

## ٢٣. اللائى البهية في شرح العقيدة الواسطية | الشیخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واصعد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واصعد ان محمدا عبده ورسوله ما زلنا في  
كلام شيخ الاسلام عن آآ موقف اهل السنة من الصحابة وصلنا الى قوله رحمه الله نعم - 00:00:00

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال المؤلف رحمه الله وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من  
صحابة معصومة عن كبار الرّاثم وصغاره. بل يجوز عليهم الذنوب في الجملة. ولهم من السوابق والفضائل ما - 00:00:27  
مفقرة ما يصدر منهم ان صدر. حتى انهم يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم. لأن لهم من الحسنات التي تمحو السيئات ما  
ليس وهذه قاعدة عامة ليس فقط في الصحابة ما هي القاعدة العامة؟ انظر ماذا قال هذه القاعدة عما ذكرها؟ انه قال ماذا؟ لهم من  
السوابق والفضائل - 00:00:43

مفقرة ما يصدر منه. ان صبر يعني ايه تدل على ماذا وانا؟ ما معناها الشرعية التقليد لا التقليد او الشك. هم. تقول مثلا هذا هذا هذا  
الرجل لا يكذب ابدا. وان كذب سيكون مضطرا - 00:01:03

هذا تدل على مدى التقليد يعني هو لا يكذب. اه. قال ان صدر حتى انه يغفر له من السيئات ما لا يغفر لمن بعده ولذلك  
ابن القيم تكلم عن هذه المسألة في بعض كلامه في بعض كتبه عندما تكلم عن مسألة ماذا؟ مسألة اتنى بعض الناس -  
00:01:23

قد يرون بعض الصالحين يفعلون بعضا. المعا�ي. المعاصي. فيظن انه يليق به ايضا ان يفعل مثله. ولا يعلم ان اولئك الصالحين ينفع  
له هذه المعاصي فانهم ماذا؟ اه حسنات. عندهم حسنات عظيمة تغفر لهم هذه - 00:01:41  
ابي ماذا؟ هذه السيئات وهم ليسوا كذلك. وقال حتى هذا وقع بين الانبياء من يمثل الانبياء حتى الانبياء. موسى عليه السلام موسى  
ويونس. يonus قال لنا ما ذنبنا واحدة ماذا فعل يonus؟ خرج من قومه قبل ان يأذن الله له فحبسه الله في بطن الحوت. اما موسى  
فعل اشياء اعظم من - 00:01:59

قتل رجلا قتل نفسها وففع عين ملك الموت ولطم نببا من الانبياء لطم اخاه هارون. نعم. والقى اللواح فتكسرت الدورة فتكسرت. ومع  
ذلك لم يؤاخذه الله عز وجل بكل هذا. لماذا؟ لأن موسى عليه السلام له مقام عظيم عند الله عز وجل. فهمت كما يقول يعني -  
00:02:19

ذكر في هذا الموضع بيت الشعر انه قال بتشاهد مشهور. يقول اذا الحبيب اتي بذنب واحد جاءت محاسنه بكل شفيع. تفهمون هذا؟  
واذا؟ اذا الحبيب اتي بذنب واحد. جاءت محاسنه بالشفيع. محاسنه تأتي بماذا؟ تشفع له من يعني حسناته وسبقه - 00:02:39  
يشفع له. فاذا لا يفتر نعم؟ يقصد النبي صلى الله عليه وسلم. لا لا هذا بيت شعران. اه بيت شعرى قاعدة عامة حكمة عامة تستطيع ان  
تطبقها في اي في اي حالة. يعني لو ان شخصا مثلا انت تحبه واحسن اليك كثيرا جدا. واططا في حرق مرة - 00:02:59  
فالعدل والعقل يقول انك تغفر له هذا الذنب. ليس شخص مثلا لم يحسن اليك ابدا واساء اليك. نعم. فاذا لا ينبغي للانسان ان يفتر  
بها بل ينظر الى الصحابة وينظر الى - 00:03:14

لهم سابقا. هذه السابقة يغفر الله عز وجل بها لهم ماذا؟ ما فرط منهم من من معا�ي وسيئات ولا يغفر لمن بعدهم نفس السيئات.

يعني لو حدث القتال مثلاً من بين من بعده واستحلال الدماء ليقال إن الله يغفر لهم كما غفر للصحابة لأن الصحابة في هذا كانوا أولاً متأولين ما كان عندهم شبهة ما كان عندهم تعمد في هذا القتال - 00:03:24

ولا تعمد صفة دماء. وكان عندهم من السبق والفضل والصحبة ما ليس لمن بعدهم. نعم. يا شيخ في قصة عباس وتولى. ماذا نقول له النبي صلى الله عليه وسلم. هو ذنبه - 00:03:44

لأن الله لا يأمر عليه الصلاة والسلام ليس معصوماً من الصغار ليس معصوماً من الصواب. وإن مذهب جمهور أهل السنة خلافاً للأشاعرة مسألة العصمة مضت في كلام الشيخ في الطحاوية وفي غيره. ما الدليل أنه ليس معصوماً؟ من يأتي أدلة من القرآن أن النبي عليه الصلاة والسلام يذنب يقع في الذنب - 00:03:58

نعم ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. تأخر. طبعاً كيف يعني الذين ينفون وقوع الانبياء في الصلاة؟ كيف يتأنلون هذه الآيات؟ يعني يقول يغفر لكم من دمك لو كان لك كذب. هذا بعيد جداً. يعني يقولون ليغفر الله لك من ذنبك ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك لو كان لك - 00:04:16

انت ليس لك ذنب ولو وقعت في ذنب وهذا لا يمكن منك الله سيغفر لك. ولماذا هذا بعد بعيد لأن هذا خلاف ظاهر الآية. الله قال ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. معنى ما تقدم - 00:04:36

ومتأخر يأتي معنى ذلك انه تقدم له ذنب. وليس القصد قبل البعثة. طب قبل البعثة؟ قبل البعثة. ما الدليل على تقييد الآية قبل البعثة اين اين الدليل قوله تعالى عفا الله عنك والعفو لا يكون الا بعد - 00:04:51

ذنب لما اذنت له حتى يتبيّن لك الذين صدقوا وتعلّم الكاذبين. نعم وتخفي في نفسك ما الله مبديه. وتخشى الناس والله حق ان تخشى فالانبياء ليس لا يقلل شأن النبي عليه الصلاة والسلام. لو لكتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم. في قصة اخذ الفداء من اسرى بدر. المهم ان جمهور جمهور اهل - 00:05:10

السنة ان الانبياء ليسوا معصومين من؟ لكنهم معصومين من الكبائر والشرك. نعم. ويقول هنا ماذا؟ يقول ان له من الحسنات التي تمحو السيئات ما ليس لمن بعده. وقد ثبت بقول النبي عليه الصلاة - 00:05:30

انهم خير القرون. وان المد من احدهم اذا تصدق به كان افضل من جبل احد ذهباً من بعده. نعم والذي نفسي بيده لو ان احدهم انفق مثل احد ذهباً ما بلغ مد احدهم. معنى المدة - 00:05:45

ولا نصيفه اي وله نصف مدة. يعني ما يملأ كفًا واحدة يعني من بعدهم لو تصدق بنصف كفه بنصف كف من طعام ليبلغ فضل الصحابة. فهذا فضل لا يمكن ان يتخيّله عاقل يعني. لا يمكن ان يتخيّله عاقل؟ نعم - 00:06:00

ثم اذا كان فيكون قد سبّت تاب منه او اتى به حسنات تمحوه او غفر له بفضل سابقته او بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم الذي هم احق الناس بشفاعته. او ابتدأ ببلاء في الدنيا كفر به عنه - 00:06:15

وادي انواع المكريات من انواع المكريات العشرة سيدركها الشارع بعد قليل. هناك عشر مكريات للذنوب. عشر مكريات للذنوب ذكر بعضها ستأتي في الشرح. منها ان يكون ماذا تاب منه هذا الاول الثاني اتى بحسنات تمحو الثالث غفر له بدون توبة فضل من الله عز الرابع غفر له بفضل سابقته يعني - 00:06:37

الرابع بالشفاعة. نعم الخامس بلاء في الدنيا. والصلة الخامسة الاخري في الشرح. نعم. فإذا كان هذا في الذنوب المحققة فكيف الامور التي كانوا فيها مجتهدين. ان اصابوا فلهم اجران. وان اخطأوا فلهم اجر واحد والخطأ مغفور. اذا كان هذا في البنوك المحققة - 00:07:00

المحققة يعني التي تعمدوا الوقوع فيهم يعلمون انها ماذا؟ ذنب. انها ذنب. فكيف في الامور التي كانوا فيها مجتهدين؟ المجتهد اذا فعل شيئاً يظننه لا يأثم اصلاً. لا يظن اثم اصلاً. نعم. شفاعة قومية لا لا شيء. ماذا تقصد؟ شفاعة كونية. معنى الشفاعة الكونية - 00:07:20

شفاعة النبي يوم القيمة. النبي يشفع لهم يوم القيمة النبي عليه الصلاة والسلام يشفع له يوم القيمة. نعم ثم ان القدر ثمان القدر ثم

ان القدر الذي ينكر من فعل بعضهم قليل نذر مغفور فيه. النذر والقليل - 00:07:40

نقول هذا شيء نذر اي قليل نفس المعنى من جنب فضائل القوم ومحاسنهم من الايمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله والهجرة والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح. ومن نظر في القوم بعلم وبصيرة وما من الله عليهم به من الفضائل علم يقينا انهم خير انهم خير الخلق بعد الانبياء. خير الخلق - 00:07:59

خير خلقي بعد الانبياء. ما كان ولا يكون مثلهم وانهم الصفة من القرون هذه الامة التي هي خير الامة واكرمها على الله حفظه الله. اهل سنتي لا يعتقدون عصمة الصحابة رضوان الله عليهم بل الصحابة تقع منهم الكبائر وترفع منهم الصغائر. وقد حدث - 00:08:23 النبي صلى الله عليه وسلم عددا من الصحابة في وقته. وحد الخلفاء بعده عددا يعني ماذا اقام للحد يعني. مم. يعني حد ماعز. نعم. رجمه نعم. هنا؟ الصف والخلاصة الصف والخلاصة. خلاصة. خلاصة - 00:08:47

نعم صفات الناس خلاصتهم صفة الناس خلاصتهم. تعرفون الخلاصية افضل الناس يعني مصطفى اختار المختارون افضل الناس افضل الناس الان احد الخلفاء بعده عددا من الصحابة ايضا في كبار من الذنوب. فقد حصلت منهم الكبائر والصغراء. لكن هذه من جهة التجويس على جملة - 00:09:11

لكن لا يقال الصحابي فلان قد يقع منهم كبيرا او صحابي فلان لا يمكن ان يفعل كبيرا يعنيه. لماذا؟ ما الفرق بين ان نقول الكبائر تجوز على جملة الصحابة؟ ونقول ما فلان ابا بكر او عمر او علي اي او اي واحد من الصحابة - 00:09:34  
ها قد تقع منه الكبيرة. لماذا يعني؟ احسنت من باب اللادب فقط انه ليس كل ما يجوز يقال يعني متى ويجوز ان ان النبي عليه الصلاة والسلام؟ نعم. تجوز عليه الصغار. لكن لا يقال هذا الا في مقام البيان - 00:09:54  
في مقام الحاجة. فهمت هذا؟ من باب التأدب. نعم. يعني لا يقال الصحابي فلان قد يقع منه كبيرا. او الصحابي فلان يمكن ان يفعل كبيرة يعنيه ما انا ده ممكن. لكن لا نقول هذا اولا من باب التأدب. ثانيا ان هذا لم يقع منهم اصلا من هؤلاء الذين عينتهم - 00:10:12

يعني ما الفائدة ان تقول مثلا حتى الان يعني؟ حتى في غير حال الصحابة. ان تأتي مثلا لعالم كبير مشهور بالعلم والصلاح. وان تقول فلان هذا ممكن يذنني من اللادب يعني هذا العالم يعني؟ اه هذا ليس من اللادب اذا كان هذا عن قول في اهل العلم في الباب ولا في الصحابة. نعم - 00:10:32

وانما نقول في الجملة العموم يعني في الجملة على العموم نعم. وانا اقول ان الصحابة معصومون من الكبائر بل ممكن ان تقع منهم لكن ما لم نعرف انه وقعت منه الكبيرة فلا نقول انه انه ممكن انه عمل كبيرا - 00:10:51  
لان هذا ينافي محبتهم وتوليهم واعتقادهم انهم خير هذه الامة. الامة لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصومون عن كبار الاتهام وصغرائهم. الكبائر والصغراء قسمان اللاثم والذنوب وللذنوب كبيرة وصغراء هو الذي عليه جمهور اهل العلم. لقول الله عز وجل في اية سورة النساء - 00:11:11

ان تجتنبوا كبار ما تنهون عنه نكفر عنكم سيناتكم وندخلكم مدخلا كريما نعم. ماذا؟ ترك الكبائر شرط لمغفرة الصواب. الى متى يغفر الله الصواب بدون توبة في هذه الاية ما الدليل في هذه الاية؟ كبار ما تنهون عنه يكفر عنكم سيناتكم ما هي السينات - 00:11:38  
يعني شرط مغفرة الصغار ماذا؟ ان تجتنب الكبائر. كما في الاحاديث الكثيرة رمضان الى رمضان والجمعة الى الجمعة. والصلوات خمس مكريات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر في الحديث في الصحيح - 00:12:08

يعني شرط مغفرة الصوارئ ماذا ان تجتنب الكبائر هذا امر مهم والذين عندما نقول كلمة كبار اول ما يخطر على بالك ما الذي يخطر على بالك؟ او ما تسمع كلمة كبار؟ لمن - 00:12:24

البدنية مثلا كالقتل كالسرقة كالزنا كالغيبة. لو هناككافية للقلوب. كالعشب كالرياء. نعم كالكبر وادي الكبائر اذا لم يجتنبها الانسان لا تنفعه المكريات. لا تغفر له الصوارئ. نعم. واضح هذا؟ ونحن قبل ذلك تكلمنا عن حد الكبيرة. نعم - 00:12:39  
في استدلوا بمفهومهم بمفهوم وجود الكبائر على وجود الصغار نعم بمفهوم نعم مخالفة سهلة نعم ولقوله سبحانه وتعالى ان

اللهم ان ربك واسع المضيق. ما معنى الا اللهم؟ الا الا الصغائر يعني. اللهم هو الصغار - 00:13:00

اللهم هو قال تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللهم. فاللهم الح المؤمنين بانهم ماذا يستلمون كبائر الاثم والفواحش وهي الكبائر ايضا الا اللهم الا الصوائر يعني. لان الصوائر قد يقعون فيها. الصوائل قد يقعون وقد يقعون فيها. نعم. يبقى المفرد اللغوي -

00:13:23

لمة لمة اللهم. من الم بالذنب اي وقع فيه الم بالشيء وقع فيه. نعم احاديث كثيرة في تكفير الصلاة. لما لما دون الكبائر الى غير ذلك.  
الصلوة والصيام والحج تکفر ما دون الكبائر. نعم. وقد تكلم فيما سبق ضابط ضابط ضابط ضابط ضابط صغير. ما ضابط - 00:13:46  
كبيرة حد في الدنيا او عداوة في الآخرة او لعن او غضب او نفي ايمان. هذا الضابط الكبير. ما عدا ذلك يكون ماذا؟ يكون صغيرا. نعم  
بل يجوز عليهم الذنوب في الجملة. الذنوب جائزة عليه. جائزة ان يعملوا الكبائر. وجائزة يعمل للصبايا. قوله في - 00:14:14  
يعني ان لا يحدد جواز ذلك على واحد منهم. فانا اقول فهل من الصحابة فلان من الصحابة يجوز علي كذا وكذا؟ بل نقول الصحابة  
في المجموع يجوز عليهم الذنوب. وهذه الذنوب التي تجوز عليهم لهم من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة - 00:14:37  
ما يصدر منه تقع يجوز ان تقع عليهم الذنوب. يجوز عليهم يعني ماذا؟ تمكنا منه يجوز عليهم ان يمكن يمكن ان يقعوا فيها نعم كما  
نقول مثلا الجائزة في حق الانبياء. ما الجائزة في حق الانبياء؟ الصبار مثلًا - 00:14:57

يعني من الحسنات لان الله عز وجل قال ان الحسنات يذهبن السيئات. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في حق عثمان رضي الله عنه لما جهز جيشه عشرة. الجيش هي غزوة تبوك. ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم. فله من السبق في الانفاق في الجهاد - 00:15:14  
ما يمنع ان يعاقب على ذنب فعله بعد هذا اليوم. بعد هذا اليوم الذي تصدق فيه وجاہد فيه كل الجيش من ما له لا يضره بعد ذلك ما يفعل؟ نعم - 00:15:36

كما هو في الترمذى وغيره وقال صلى الله عليه وسلم ايضا في الحديث المعروف الذي صححه اهل العلم ان الله اطلع على اهل البدار  
فقالوا اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - 00:15:48

اطلع اي نظر وراءه. الاطلاع العلمي. العلم. لا اطلع وعلم. طبع انظر اليهم ماذا؟ نظر علمي سبحانه وتعالى. نعم الاطلاع تطلق على نظر  
البصر. قال هل انت مطلعون؟ فاطلع طبع معنا واطلع بمعنى ماذا؟ علم. يعني اطعلت على ان فلانا مثلًا صادق. او ان فلانا كذا. نعم -  
00:15:58

ثم قال ما يوجب مغفرة ما صدر منه. الوجوب هنا هو ايجاب من الله عز وجل على نفسه بفضله لان الله عز وجل لان الله عز وجل  
اوجب على نفسه واحق على نفسه ان يغفر لمن مات لا يشرك بالله شيئا. واوجب على نفسه - 00:16:28  
واحاط على نفسه انه يغفر لمن اتى بحسنات ولمن اتبع السيئات بالحسنة. فقال ان الحسنات يذهبن السيئات ومن تاب الله عليه هذا  
بوعده الصادق. وهذا الوعد الصادق وهذا الوعد الصادق وبعد اهل العلم - 00:16:49

يعبروا عنه بالحرام وبعضهم يعبر عنه بالايجاز. ما لنا بالحرام ولا بالاجابة. بالحرام يعني الله حرم على نفسه كذا. يا بل اني حرمت  
الظلم على نفسي حرمت الظلم على نفسي تحريرها كونيا - 00:17:10

والله الذي حرم هذا على نفسه. حرم على نفسه الا يغفر لمن اجتنب الكبائر. من اجتنب الكبائر الله اوجب على نفسه ماذا؟ نقول  
اوجب على نفسه ان يغفر وحرم على نفسه الا يغفر. فالمعنيان متقاربان - 00:17:27  
وانا تحرير واجب من فعل الله. الله لا يجب عليه شيء. انما هو الذي اوجب هذا على نفسه وحرم هذا على نفسه؟ نعم اوجب على  
نفسه وحرم على نفسه فضلا منه سبحانه وتعالى خلافا لمن؟ من الذي يقولون يجب على الله؟ المعتزلة. يقول يجب على الله ان يغفر  
لابنته. ها اتدري ما حق الله على العباد؟ حق - 00:17:40

ان يعبدوا ولا يشركوا بي شيئا. حق العباد الله لا يعبدوا ولا يشركوا به شيئا. حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا بشيء. وحق  
العباد على الله الا يغدو من لا يشرك به - 00:18:05

في شيء هذا الحق حق ماذا؟ احقره الله على نفسه اووجهه الله على نفسه ليس لم يوجهه عليه احد نعم وذكر الان آآ حدث هذا قال

شيخ الاسلام في موضع اخر الحين كلامي على حديث ابن سعد الخدري المعروف اسئلتك بحق السائلين - 00:18:15  
واسألك بحق مشاء هذا الواحة وحق احق. هذا الدعاء هذا حديث ضعيف ضعيف جدا. رواه الشيخ الالباني وغيره وهو استدل به بعض اهل العلم الذين يقولون بجواز ماذا؟ التواصي بالجنة؟ التوسل بالجاه. ما وجه الدلاله منه؟ الحق هذا يقال عند الذهاب للمسجد - 00:18:34

ان من خجل المسجد فقال اسئلتك بحق السائلين عليك. يقول اسئلتك يا الله بحق السائلين عليك. فهو بأنه سأل الله بماذا؟ بحق مخلوق يعني هل يجوز ان تقول في الدعاء؟ يا رب اغفر لي بجاه نبيك او بمنزلة نبيك هذا لا يجوز. نعم؟ لأن جاه النبي عليه - 00:18:57

والسلام ينفعه هو ما العلاقة بين جاه النبي وبين بين ان يتقبل الله دعاك؟ هذا بالضبط ان تقول يا رب اغفر لي بصلوة فلان. فلان يصلى وفلان اغفر لي. ما علاقة صلاة فلان او صام فلان بعملك انت؟ فانا نقول توسل بدعي ليس شركا هذا. شرك اصغر ليس شركا اكبر - 00:19:17

توسل بدعي لماذا بدعي؟ لماذا بدعي؟ اخذنا الشيء انه جعل ما ليس سببا سببا يعني ما الدليل هل عندنا دليل في الشرع او في الكون ان السؤال بالجاه او المنزلة؟ هل عندنا دليل ان هذا آآ ان هذا جائز يعني؟ هل عندنا دليل - 00:19:37  
ليس عندنا دليل. نعم. كيف وصلنا كيف ماذا؟ سأقول رصدك. فهمت؟ فهذا هو هذا هو الذي يقال. طيب اسئلتك بحق السائلين عليك. معنى بحق السائلين عليك. هذا حل السائل دليل انه اصلاً التوسل بالجانب. ليس دليلاً على التوسل بالجنة. هذا توسلك - 00:19:57  
بالجهة عموماً ليس جهة النبي فقط. جاء النبي او جاء اي صالح الذين يقولون بجواز التوسل بالجن؟ كالحنابلة في قول عندهم ليس له ليس هو القول من شرب المذهب. والمعتمر - 00:20:17

يقولون يقولون ماذا؟ ماذا يقولون؟ يقولون هذا التوسل بجاه الصالحين بمنزلة الصالحين. ومن ادلةهم هذا الحديث. لكن هذا الحديث او لا ضعيف ثانياً ليس فيه دليل لماذا ليس فيه دليل؟ لانه ما حق السائلين على الله - 00:20:27

ما هو حق السائلين على الله؟ يغفر في كل خطوة؟ ان يجيئه حق السائل على الله السائل للداعي. اه السائل. السائل الداعي. السائل. ما حق السائلين على الله؟ ان يجيئه. فانت توسلت الى الله - 00:20:42

بصفة من صفاته وهي صفة ماذا الاجابة. فهمت؟ واسألك بحق مشائيك هذا. ما حق مشائيك هذا؟ هذا عملك انت. عملك انت. ويجوز ان تتلوس بعملك. اه فالحديث ليس فيه توسل. بجاه الصالحين. انما فيه توسل بصفة من صفات الله التي هي ماذا - 00:20:56  
الاجابة وفي توسل بعمل صالح وهذا جائز. يجوز ان تتلوس بالعمل صالح كحديث ثلاثة الذين في الغار. في الغار وقعت الصخرة فكل واحد توسل بعمل. هذا لا يأس به. فاذا لا يصلح الاستبدال بهذا الحديث على ماذا؟ على جواز التوسل بجاه - 00:21:17

الصالحين. امتى؟ ففهموا الذين في الدليل. ايوه. قالوا حق السائلين. ظنوا حق السائلين اي تأمل السائلين. الشيخ ظن من حق السائلين سيداتي السيدات فهمت؟ نعم؟ رسالة الامام احمد والامام احمد يأخذ بهذا الدليل فقط او انه ادلة اخرى. منها مثلاً لامام احمد النووي وهي ايضاً تقول بجواز الحليب بالنبي - 00:21:34

بجواز الحرف بالنبي يواجهه نفس وجه مسألة التوسل. لكن الاثر عدم جواز التوسل ان هذا لم يرد عن السلف وليس فيه دليل صحيح. طيب فقال هو حق الله على نفسه. مشي. مشي. مشي. مصدر ميم مشي. يعني اسئلتك يا رب - 00:21:55

بحق ثواب مشي اليك. يجوز ان تتلوس الى الله بعملك. اليك المشي الى الصلاة طاعة المشي الى الصلاة طاعة ليست طاعة. طاعة فانت تتلوس الى الله بماذا؟ بالعمل صالح هو المشي يعني. نعم - 00:22:14

شافف هزا سهم؟ وجه السيد بحق السائلين. السائل هو اللي يسأل صح اذا انت تسأل الله بجاه الداعين. ولكن ما هو حق السائلين؟ يستجاب. ان يستجاب. فاذا انت تتلوس بماذا - 00:22:31

بصفتي الاجابة ليس بذات الداعي نعم. قال هو حق الواقع وحقه لو على نفسه باتفاق اهل العلم وبایجابه على نفسه في حد اقوالهم.

في احد اقوالهم يعني بالوجوب هنا وجوب الفضل. والله عز وجل يحرم على نفسه ما شاء -

00:22:47

ويوجب على نفسي ما يشاء ليس العبد هو الذي يوجب ولكن لما اخبر الله بوعده الصادق ان هذا سيكون ووعده لا يتختلف يكون ايجابا من الله عز وجل على نفسه. والله عز وجل قال لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة - 00:23:14

ورضاهم عنهم معناه انه يعفى عن امسيات ما قد يكونوا عملوه. نعم شيخ معذرة في الذي يقول بأنه شرك اصغر ويقول لنا بدعة نفس الشيء يعني اكبر او اصغر او بدعة. لا هو الشركة اصغر ولا بدعة؟ ايوا. امال بدعة درجات - 00:23:35

بعض كبار بدع شرك اكبر. يعني يصح ان تقول ماذا ان دعاء الاموات بدعة. بدعة مكفرة. ما هي بدعة من انواع البدع المكفرة؟ بدعة غير مكفرة. لا مانع - 00:24:04

لفظ نعم يشمل كل اجناس المعاصي؟ نعم قال حتى انهم يغفر لهم من السينات ما لا يغفر لهم لمن بعدهم. لأن له من الحسنات التي تمحوها السينات ما - 00:24:17

ليس لمن بعده تكfer او محو السينات له اسباب عشرة معلومة دلت عليها النصوص ثلاثة من العاب وهي في الحسنات الماحية والتوبة والاستغفار. استغفار العبد لنفسه. العبد هو الذي يستغفر - 00:24:33

يبقى عندنا عشرة اسباب بالاستقراء من الكتاب والسنة. ذكرها الشيخ سلفي منهج السنة وفي غيرها من كتبه. اول شيء مدى الحسنات المحيكون انه حسنات كثيرة تمحو. ثم التوبة والتوبة اعظم شيء قبل كل هذا. والاستغفار ان يستغفر هو - 00:24:48

طيب والثلاثة من المؤمنين الصلاة. ما انا اغسل بالصلوة جيد. ما الفرق بين التوبة والاستغفار؟ من يقول من يقول الفرق بين التوبة والاستغفار؟ نعم؟ التوبة عمل قلبي. لو يشترط فيه التلفظ. لا يشترط لا يشترط فيه - 00:25:04

عمل قيمي لا يشترط فيه التلفظ. ما هي التوبة؟ انما التوبة الندم. يندم على عمل الفعل. والذنب ويتركه ويعزم بقلبه الا يعود لو فعل هذا وقتان لو لم ينطق بشيء. ولا يوجد قول لا يشترط ان تقول شيئا. لا يشترط ان تقول تبت. وقد تقول تبت بلسانك وانت لست -

00:25:27

انت لست نادما او قلت بلسانك ان تبت لان الذنب ليس موجودا. ذهب يشتري الدخان فوجد الدكان مغلقا فقال تبت الى الله للتوبة ليست مقبولة لان الدكان مغلق. نعم للدكان المفتوح سيشتري. نعم فان ليبونا من توبة من الندم والاقلاع. اما الاستغفار لابد فيه -

00:25:47

تحريك اللسان. طيب الاستفادة دي بقول استغفر الله. قد يستغفر ولا يتوب من ذنب معين. لا يتذكر ذنبا معينا فلا تكون هذه التوبة. فليس كل الاستغفار توبة وليس كل توبة استغفار. اذا هم لا تداخل بينهما. قد يستغفر ولا يتوب. يقول استغفر الله وهو ماذا؟ فعل ذنبا معينا نسيه - 00:26:07

هذا الذنب لم يتب منه ولذلك اختلف اهل العلم هل تصح التوبة العامة ام لا؟ الا لازم لا تصح يعني يندم بقلبي على كل ذنب فعله نسيه او ذكره. ويعزم ان لا يعود الى اي ذنب. هذه التوبة تصح. التوبة العامة. بعض اهل العلم قال لابد ان يعيين - 00:26:29

ان كان يذكره لابد ان يعيشه. نعم. ينوي هذا الذنب يعني فتصح التوبة العامة. فالعلاقة لا تلازم بين التوبة والاستغفار. واضح هذا؟ اذا الحسنات الماحية والتوبة والاستغفار هذه من العبد نفسه - 00:26:46

ومن المؤمنين قال الصلاة من يقصد بالصلوة؟ اي صلاة يعني؟ خمسة دول. هل فلان عندما يصلی لك؟ انت راسي من الاخرين؟ انا من الاخرين اخرين ليس من نفسك انت هذه الثلاثة الاولى. ثلاثة ثلاثة ياشيخ - 00:27:01

الا صلاة الجنازة جامعة. عندما يصلى في صلاة الجنازة هذا سبب من اسباب ماذا؟ صلاة الرازحة اصلا دعاء اساسا. انت تدعوا للميت. صحيح؟ والدعاء يدعوك في الجنازة وفي غير الجنازة. الدعاء. الاستغفار - 00:27:18

الاستغفار الاول غير الاستغفار الثاني. الاستغفار الاول من فعلك انت. اما الاستغفار الثاني انت ابوك مات وانت تستغفر له. مثلا. اذا هذه الثلاثة من العبد وثلاثة من المؤمنين طيب. نعم. ياشيخ لو ليس ابوه يستغفله. اي اي احد اي احد؟ يصل الى هي - 00:27:34

لا خلاف بين اهل العلم لان الدعاء يصل الى الميت. والاستغفار من الدعاء. من القليل والاجنبي لا خلاف يعني ينتفع. ياخذ ثوابه الى الميت. ثوابه يصل الى الميت. نعم يعني ينتفع به. طيب. يا شيخ - [00:27:53](#)

اه في السوائل في السوائل نعمل بها في تكفر بالتنوية. ولكن الاشكال في البدعة ماذ؟ هذا معنى قول بعض السلف هلا بعد الاستاذ حمادة ان الله ليتوب على صاحب بدعة. ما معناها يعني؟ يعني هل معنى ذلك ان البدعة لا ليس فيها توبة؟ اذا كان الشرك فيه توبة. ما معنى هذا - [00:28:12](#)

نكلم بعض السلف ماذ يقصد؟ لا يقل عنده يعني نعم لان صاحب البدعة يظن انه مصيبة هو يرى انه يفعل الطاعة ليست ذنبنا. فكيف يتوب؟ فمعنى ان الله يتوب يعني لا يوفقه للتوبة لانه لا يرى ان هذا ذنب اصلا. سبحان الله! فلابد اولا ان يعرف ان هذا ذنب حتى يتوب. يتوب ولا يعرف ان هذا ذنب يظن ان هذا يقربه الى الله - [00:28:36](#)

سواء كانت هذه البدعة بدعة صغيرة او بدعة كبيرة. طيب قال وقد يكون بدل الصلاة الاعمال الصالحة. التي يؤديها المؤمنون لمن توفاه الله. كما ورد ابن الحنابلة والاحناف انه يجوز ماذ؟ ان تهدي ثواب اي عمل - [00:28:56](#)

صالح للميت. سواء كان عملا بدنيا كالصلوة والصيام وقراءة القرآن. او عملا ماليا كالصدقة مثلا. وهذا هو الصحيح. والدعاء والاستغفار بينهما فقط فالاستغفار بعض الدعاء ليست توبة. الاستغفار بعض والدعاء اعم. والدعاء من المؤمنين يدخل فيه الشفاعة في الدنيا - [00:29:14](#)

وفي الآخرة. ويدخل فيها ايضا شفاعة النبي. كيف الشفاعة في الدنيا؟ ما معنى الشفاعة في الدنيا الشفایف الاخيرة معروفة. المؤمن يشفع لأخيه العاصي مثلا. طيب ما معنى الشفاعة في الدنيا؟ ابن القاضي. الدعاء. لا هو لا يتكلم هنا الشفاعة في في المصالح الدنيوية. ما هو الشفاعة عند القاضي - [00:29:36](#)

شفاعة في الدنيا. ولكن الدعاء في الدنيا شفاعة ما الدليل الحديث الاعمى الحديث الاعمى. تليفون الحديث الاعمى اتى النبي عليه الصلاة والسلام رجل اعمى. فحدثني صحيح صححه الشيخ الالباني والامام احمد صحيحه. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:56](#)

قل هذا الدعاء في الصلاة. علمه دعاء يقوله في الصلاة. النبي عليه الصلاة والسلام قال انا سادعو لك. وانت عندما تصلي قل هذا الدعاء في الصلاة فاعلمه دعاء ماذ في هذا الدعاء؟ قال الله - [00:30:14](#)

الله شفعني في نبيك وشفعني في نبيك وشفعني في نبيك في ليس هذا المفتر. اللهم شفع نبيك في وشفعني فيه. شفع نبيك يا كافية وشفعني فيه. ما معنى شفع نبيك في - [00:30:24](#)  
دمت دعاء الى دعاء النبي. نعم. اقبل دعاءه لي شاف نبيك. بان الشفاعة ينضم ادعوا والنبي عليه الصلاة والسلام يدعو دعاء دعاء النبي انضم الى دعائه ان الشفاعة ينضم لحصول الشفاء - [00:30:42](#)

اذا ما معنى شاف نبيك فيه؟ بالضبط؟ اقبل دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لي. طب ما معنى شفعني فيه والاعمى يقول شفعني انا في النبي عليه الصلاة والسلام. ما معناها يعني؟ هل الاعمى سيفعل النبي يوم القيمة؟ هل النبي احتاج الى شفاعة الاعمى؟ طب ما معناه؟ قبول الدعاء. قبول الدعاء - [00:30:59](#)

اقبل دعائي؟ لا. لك يا رب ان تستجيب دعاء النبي الاعلام الان ماذ يقول؟ يا رب اقبل دعاء النبي اذا دعاني. اقبل دعاء النبي اذا دعاني. هذا معنى شفعني فيه - [00:31:17](#)

التفاني في معناه ماذ هذا الجزء الثاني هذا الجزء الاول شفع في نبيك يعني اقبل دعاء النبي ليه؟ الجزء الثاني ما هو شفعني فيه. معنى شفعني فيه؟ يعني انا ادعو ان تستجيب دعاءه. اه. فاقبل هذا الدعاء مني. قال له - [00:31:37](#)

التوصيل الذين قالوا بالتوصيل. يقول ان هذا الرجل توصل بذات النبي. عندما قال شفع في نبيا شفع في النبي كان اقبل دعاء النبي. لان النبي قال ادعوك وادعوك بالدعاء. طيب المهم يعني انه قال ماذ؟ قال فالاستغفار بعد الدعاء والدعاء والدعاء من المؤمنين يدخل فيه الشفاعة في الدنيا كما قلنا - [00:31:57](#)

دعا في الدنيا وفي الآخرة شفاعة في الآخرة. ويدخل فيه ايضاً شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا ذكرنا قال ستة. ثلاثة من العبد وثلاثة من المؤمنين بقي اربعة قال واربعة من الله حتى تحفظها هكذا. ويكون بدل الصلاة للعمل الصالحة. ويكون بدل الصلاة الاعمال. الاسم - [00:32:19](#)

وبدل خبر كان مقدم. او بدل الخبر. يكون بدل الصلاة الاعمال الصالحة يعني يكون الاعمال الصالحة بدل الصلاة. فهمت انا؟ نعم. واربعة من الله عز وجل هي المصايب التي تحصل للعبد في الدنيا فانها كفارات - [00:32:39](#)

ويعدبك يعذب به العبد في القبر ما يحصل للعبد من مصائب في العروض يوم القيمة. في اثناء الحساب العروض كلها يا جماعة راسات هي ارض الواسعة. ارض المحشر يعني مغفرة الله للعبد بدون سبب. ممكن تقرأ الحاشية - [00:33:01](#) الرجل الصالح المشهود له بالجنة قد يكون له سينات يتوب منها. او تمحو تمحوها حسناته سنتي ان تكفر عنه بمصائب او بغير ذلك. فان المؤمن اذا اذنب كان لدفع عقوبة النار عنه عشرة اسباب - [00:33:20](#)

ثلاثة منه وثلاثة من الناس واربعة يبتديها الله التوبة والاستغفار. التوبة واحد. الاستغفار اثنين. والحسنات الماحية ثلاثة. دعاء المؤمنين الاربعة. اهداؤهم والعمل الصالح خمسة شفاعة النبي ستة. المصائب المكفرة سبعة. في البرزخ ثماني في على صلاة القيمة تسعه. مغفرة الله بفضل بفضل مغفرة الله له - [00:33:46](#)

بفضل رحمته عشرة. فهذه كما كما رأيت تقسيمها ماذا؟ ثلاثة من العبد ثلاثة من المؤمنين اربعة من الله. نعم مختلف هو ليس مختلف في اصله هو متفق على اعمال تهدى - [00:34:10](#)

منها ماذا؟ الصدقة الجارية منها الولد الذي يدعوه له. منها العلم النافع. منها الصيام من مات عليه الصلاة والسلام اختلفوا في ماذا؟ فيما عدا. هل يقاس عليها غيرها ام لا؟ المحنة الشافعية والمالكية منعوا القياس. الحنابل والحناف قالوا بماذا؟ لماذا - [00:34:30](#)

ده قلوب القياس. لانك النصوص وردت متنوعة. يعني ورد نصا فيما ورد نصا في ماذا؟ في الحج. في الحج وعبادة بدنية مالية. في السماء. ونصف في الصبغة بعد اعداد بدنية محضة - [00:34:49](#)

وفي الصدقة وهي عبادة مالية محضة. فمن مانع ان يقاس عليها غيره. لكن كيف يفعل ينوي هبة ثواب العمل يعني قبل ان يصلى مثلاً سيصللي ركعتين ينوي ان ثوابتين الركعتين سيد ابو دامان الى يديه مثلاً - [00:34:59](#)

بنت دون ان يتلفظ يقول متى نويت ان اصلی ركعتين عن ابي. فانه لا يصلی احد عن احد. سورة المسألة عند الذين يجيزونه من الحنابلة والحناف. ان يصلی الصلاة وقبل ان يصلبها وان ثواب هذه الصلاة يصل الى قريبه مثلاً. وان كان شيخ الاسلام يجيزه هذا. لكنه يقول انه لا تركه. الاولى لم اقل انه بدعة. اجازه - [00:35:15](#)

لم يكن من هدي السلف فالاولى ان يدعوا له ان يتصدق عنه لكن من فعل هذا لا يقول عليه هو الشيخ ابن عثيمين يقول من هذا المذهب. من فعل هذا لينكر عليه ولو قال ان هذا بدعة. كان يقرأ القرآن مثلاً وينوي ان ثواب قراءة القرآن لميت - [00:35:35](#) نعم لان لان الشرعية لا تفرق بين متماثلين. ما المانع ان يصوم عنه ويحج عنه هذا ثبتت به الاحاديث. وبين ان يقرأ عنه القرآن. ما الفرق؟ هذا عمل صالح وانا عمل صالح - [00:35:51](#)

نعم انا طالع انه يجوز ان يحج حج نفل عن ابيه. يعني بكرة قد حج حج الفريضة. هل يجوز ان تحج حج نفل عنه وتهبوا ثوابه لاديك؟ نعم يجوز يجوز انت؟ نعم - [00:36:03](#)

هذه عشرة ذكرها بعض اهل العلم. والمقصود من ذكرها ان هذه العشرة للصحابة منها اوفر النصيب اذا كانت هذه لغير الصحابة متصرفة فهي للصحابه من باب اولى. ولذا قالشيخ الاسلام له من الحسنات التي تمحو السينات ما ليس - [00:36:17](#) لمن بعدهم ولهم ذلك الحسنات التي عملوها مقامهم جهادهم تقربهم الى ربهم عز وجل. كذلك التي تصلكم من المؤمنين من وقت الصحابة الى يومنا هذا والى ان يشاء الله. سبحان الله. كذلك لقوا - [00:36:35](#)

من ذلك الحسنات لا تعملها مقامه مع النبي عليه الصلاة والسلام جهاده تقربهم الى ربهم. كذلك الحسنات التي تصلكم من المؤمنين من وقت الصحابة. كيف تصلكم الحسنات من المؤمنين ان بالدعاء ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان. واما بانك اكثر

المؤمنين في البلاد التي فتحوها - 00:36:56

اجر عمل يذهب الى من؟ الى من؟ الى الصحابة. يعني لا شك من ان الذين فتحوا مصر عمرو بن عائشة والصحابة الذين فتحوا مصر كل الناس الذين منذ يعني فضل الجهاد وفضل الفتح. هذا ذاذهب الى - 00:37:20

الى حسناته فحسنتهم لا تتف الى يوم القيمة. نعم. يجعله الف سلاس الاف تسبيح يهدي هؤلاء الاموات. لوجه ولني او التحديد بعدد معين او هذا قد يدخل في بدعة يعني ترتيب عدد معين يقول مثلا ساصلي الف ركعة. لكن اصل امر جائز. اصل الامر جائز هم بعد ما يبدأوا هم يدعون - 00:37:30

الله في الدعاء يقولون اللهم ان اهدى الثواب وهذا الثواب الى فلان. هذا لا يأس به. لا يأس به. وان كان مشهور عند الاخوة السلفيين ان هذا بدعة. الحنابل المشهور على هذا - 00:37:58

الشيخ قال تحديد المسائل الخلافية التي فيها خلاف يعتبر حتى ان كنت تعتقد فيها مثلا قول المالكية الذين يقولون بعدم جواز الایداء الا في ما ورد فيه النص. لا ينكر فيه عن البخاري. طب ما الخلاف فيها يعتبر - 00:38:11

الاصل في المسألة تحديدا. الاصل الا يحدد يعني. التحديد قد يدخل في البدعة. ان يقول مثلا لابد ان ان كل يوم جمعة ساقراً مثلا عشرة اجزاء. من القرآن هو دي - 00:38:29

لان التحديد يلحق هذا بهيئة المشروع. نعم. فهمت انه ما تعريف البدعة كما رفع الشاطئ بالطريقة مختلة في الدين تضاهي الطريقة الشرعية. معنى تضاهي الطريقة الشرعية. من مضاهاة الطريقة الشرعية التحديد بعدد الموعين لان الشرعية - 00:38:39

هي تحديد كثير من الصلوات والاذكار مثلا بعض التسبيحات بعد الصلاة. فقال لك نحدد عدد معين من التسبيحات فانت الان ضحيت شابهت. الطريقة الشرعية فتكون بدعة اضافية فلولا ان تركوا التحديد يعني بزمن او بقدر معين. نعم - 00:38:56

طيب هل الان سابدا الكلام على مبحث جميل جدا في هذا الكتاب مبحث الكرامات من وصول اهل السنة ومن سؤال السنة تصديق بكرامات الاولياء وما يجريه على العظام يجريه الله على ايديهم من الخوارق - 00:39:15

في انواع العلوم والمكافئات وانواع الخضراء والتأثيرات كما زاتي معنا الكرامات نوعان. هناك كرامات من العلوم والمكافئات نفس المعنى. يعني يعلم او يكشف له شيء منه مين؟ الغيث. الغيث. او القدرة والتأثيرات - 00:39:30

القدرة والتأثيرات. كرامة من جهة مدى التأثير. يعني مثلا يلمس انسانا ويدعو له يرقيه فيشفى. دي كرامة. رجل صالح مثلا رجل مريض فارقيه كما حدث مع ابي سعيد عندما لقى الذبح اول ما رقاد وشفى ادي كرم؟ نعم - 00:39:51

في سورة الكهف وغيرها. لماذا ذكر سورة الكهف؟ اصحاب الكهف هذه كرامة ناموا اكثر من ثلاثة عشر سنة؟ دون ان غير ابدانه ما بكرامة. ومن صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين وسائر قلوب الامة وهي موجودة فيها اي في الامة. الكرامات موجودة في الامة الى يوم القيمة سيذكر بعضها - 00:40:07

لها امثلة كثيرة واقعة وتقع. نعم. هذا المبحث متحف الكلام على الكرامات في كتب الاعتقاد مخالفة فيه. لماذا؟ ينکرون الكرامات. وسبب انكار المعتزل للكرامات نعم اساس سببه ماذا؟ ما اساس السبب بانكار المؤسسة للكرامات؟ بالضبط يقول الكرامة - 00:40:27

لو فعلها لو جرت على الاهل الصالح هي امر خارق للعادة. فسيشتبه غير النبي بالنبي. لأن المعتزلة والمتكلمون كذلك ده شاي اهو. ده کده شل لم يلف الكرامات. المعتزل ليس عنده - 00:40:55

سبب لاثبات المعجزة لاثبات النبوة الا الا المعجزة. فلو قلنا ان الولي قد يغلي على يديه الكرامة والكرامة خالق للعادة يشتبه النبي بالولي. فهمت هذا؟ سياتي الجواب عن هدف في الشرح؟ نعم. والكرامات الاولياء ينکرها اهل الاعتزاز ومن شابههم - 00:41:10

كل لال العقلانيون الذين يعملون عقولهم المعتزلة هم عقلانيون ولكن في الحقيقة كلمة عقلانيين شغل الاسلام لا يرتكضها لأن انا هتكلم هنا قيمة لاي شيء هنا يعني ما المقصود بهذه الكلمة؟ ذم ام مدح؟ ذم. ذم. شيخ الاسلام يقول ان وصف وصف العقل ليس ذنبنا. ليس ذنبنا - 00:41:30

العكس يقول عندما كان يتكلم عن المعتزلة والمتكلمين هم يسمون انفسهم ماذا يقولون نحن اهل العقل وانتم اهل النقل فقال اهل

السنة هم احق الناس بهذا الوصف وصف معدة؟ وصف العقل لان العقل الصحيح العقل الصريح ليخالف النقل الصحيح. اما انتم لستم  
اهل للعقل انتم اهل التوهم والخيال - 00:41:56

اهل الوهم والخير. اما اهل السنة ما اهل العقل يعني غلب المعتزلة اهل السنة على هذا المصطلح. وهذا مصطلح اهل السنة ماذا احق  
به. لأن اهل السنة اعملوا عقولهم فيما يمكن ان تعمل فيه. الذي يعمل عقله فيما لا يمكن ان يعمل فيه. كمثالا - 00:42:21

الرغبة في معرفة كيفية صفات الله. او قياس الخالق على المخلوق كما فعل المعتزلة. فهمت هذا ليس عمادا هذا ليس احتراما  
للعقل. احترام العقل ماذا؟ ان تعمل العقل فيما يمكن ان يعمل فيه. اما فهم يعني - 00:42:40

سينكرروا عليهم يعني يقول نحن احق بوصف العقل منهم قال هذا فيما وضع. نعم على كل حال يعني. فكرامات الاولياء ينكروا اهل  
الاعتزال ومن واهل السنة يقررون بها ويصدقون بها لما جاء من الادلة في ذلك. فوضع اهل السنة بحث كرامات الاولياء في كتاب  
العقيدة. لماذا؟ لمخالفة - 00:42:57

اهل السنة لفرق الضالة في ذلك المعتزلة كما ذكر. حتى الاشعار الذين اثبتوا الكرامات اثبتوها على وجه. اثبتوه على وجه يخالف اهل  
السنة كما سيأتي. نعم في هذا الباب عند اهل الاعتزال وغيرهم انهم صلوا اصلوا اصلا في ايات وبراهين الانبياء. لأن اية النبي -  
00:43:17

نبوة قائم على خرقه للعادة. وتكلمنا قبل ذلك ان المعجزة او ايات الانبياء ليست قاصرة صوتا على خرق العادة ما هي ما هي ادلة  
صدق الانبياء خرق العادة هذا دليل واحد من ادلة ما ان صدقهم. والدليل في كتابهم لا يحكون على انفسهم في كتابهم مثلا فيما اتوا  
به من كتابه ايضا - 00:43:39

بتأييد الله له في تأييد الله له ان الله مكن له. وجرت عادة الله عز وجل سنته ماذا؟ انه لا يدع كاذبا يكذب عليه وهذا الدليل موجود  
في القرآن ان الله لا يدع احدا يكذب عليه ويمكن له يعني كما يقول ابن القيم في قوله تعالى ولو تقول علينا - 00:44:05  
بعض الاقواويل ها؟ معنى اللي اخذنا منه باليمين اهلك ليه ثم لقطعنا منه الوتين والوتين هو نياط القلب. يعني ايه اهلكناه يعني؟ فما  
منكم من احد عنه حاجزين. لا يستطيع احد ابدا ان يحفظه منه عذاب - 00:44:29

الله عز وجل لانه لا يمكن ابدا ان يدع الله عز وجل عبادا يكذب عليه ويقول الله بعثني الى الناس وامرني ان اقتل من خالفني. وان  
استحل دماءهم واموالهم واعراضهم. ونساءهم ثم يمكن له ويظهر دينه. فان الواحد من ملوك - 00:44:44  
ارض لا يمكن ان يدع من يفعل هذا من رعيته. لو ملك ملوك الارض ملك عادل وقوى عنده عدل وقدرة. ولله المثل الاعلى. جاء واحد  
من من الامراء الملك في بلدي بعيد وقال الملك امرني ان اقتل لكم وان اخذ اموالكم. ومن عصاني اقتله واخذ ماله. وهذا الرجل كاذب.  
هل الملك هذا سيتركه يعني؟ لا - 00:45:01

اتركه ان كان ظالما او كان ضعيفا. فيلزم نسبة هذا النقص الى الله. ان الله من يكون ظالما ترك واحدة من عباده من خلقه يظلم غيره  
ويستحل او ان يكون الله آآليس قادرا على ان يقتضي منه. وهذا الواقع التاريخي انه ما مكن الله ابدا لواحد من مدعى النبوة -  
00:45:21

الدعوة يزيدون. ولذلك الركن استدل بهذا الدليل العقلي. الهرقل اللي كان ذكيا جدا. ينقصنا ويزيدون. عندما قال عن اتباع النبي ماذا؟  
في حديث ابي سفيان. صحيح الاتباع ينقصون ام يزيدون؟ من الدين. قال يزيدون. قال ابو سفيان في اخر الحديث ما اغرقنا في  
اخر الحديث ماذا؟ قال وهكذا اتباع الانبياء. لا يمكن ابدا ان يكون نبيا - 00:45:41

وابتعده ماذا؟ ينقص. ينقصون لابد ان يزيدوا. لأن الله يمكن لهم وهكذا فإذا لم يعتدوا فقط بماذا؟ كذلك الأدلة صفتها بها عند اهل  
السنة ماذا؟ احيانا الانبياء انفسهم ولذلك حساني استدل بهذا الحال بهذا الدليل وقال ماذا حسان؟ لو لم تكون فيه اي في النبي عليه  
الصلوة والسلام ايات مبينة - 00:46:01

كانت بديهته تنبئك عن الخبر. ما معنى يعني؟ اسلوب حياته واخلاقه. اخلاقه بليهاته هي شكله. كما رأه واحد من العرب. فقال والله  
وجهك ليس بوجه كذاب وجهاك ليس بوجه كذاب يعني بمجرد ابراء النبي عليه الصلاة والسلام عرف انه ماذا؟نبي صادق. حتى الكفار

المستشرقون - 00:46:22

عندما ترى آآ الكفار المستشرقون آآ حتى الذين يعادون الاسلام يثنون عن النبي عليه كما يكل هارت وغيره. يثنون عن النبي عليه الصلاة والسلام وعلى اخلاقه وعلى عدله ولا لانها دموع اصبحت ماذ؟ حقائق تاريخية مقطوع بها. يعني ممكش شخص يقول طب ما ادرانا يعني ؟ الذي يشكك في التاريخ - 00:46:41

ويشكك في ماذ؟ يشكك في اصل الخلق. لأن ما زالت ناس ينقل اللاحق عن السائق. ينقل المتأخر عن المتقدم مثلا لا يستطيع في احد مثلا ان ينكر مثلا وجود الفراعنة. مثلا فلا يستطيع احد ان ينكر مثلا وجود النبي عليه الصلاة والسلام ووجود الصحابة. لأن هذه اصبحت - 00:47:01

متواترة مقطوع بها. كذلك سيرة النبي عليه الصلاة والسلام التي نقلت اثنين نقاً متواترا. سيرتها نفسها ماذ؟ من اكبر الدلة على صدقه، انه سعيد ان يكون رجل كاذب وتكون هذه السيارات ويكون هذا حاله انه لا يسعى الى ملك شخصي ولا يسعى الى مال او الى دنيا او الى غير ذلك يعني - 00:47:21

كذلك من دلة الصدق التي مضت معنا هذا الشرع الذي جاء به نفس الشريعة ان هذه الشريعة لا يمكن ماذ؟ ان يأتي بها امي جاهل واحد ماقرأ كتاب قال تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك. اذا لارتاب المبطين - 00:47:42

فالقرآن عندما تكلم عن نبوة النبي عليه الصلاة والسلام ذكر كل هذه الدلة. والادلة عقلية على اثبات نبوته صلى الله عليه وسلم. قال تعالى قل لو شاء الله ما تلوته عليكم - 00:47:59

ولا ادراكم به فقد لبشت فيكم عمرا من قبلي افلا تعقولون. يعني اللي بيكتب فيكم عمرا من قبلي هذا دليل عقلي. لبشت فيكم اي في في في قومي. النبي عليه الصلاة والسلام يقول ماذ؟ انا - 00:48:13

عشت بينكم عمرا من قبل ان ان اقول انبي. افلا تعقولون؟ يعني هذا الدليل العقلي. ما الدليل العقلي في هذا ما الدين العقلي؟ انبي لم اكتب فيكم عمرا طويلا لا اقرأ ولا اكتب - 00:48:26

ولا طاعة شيء من العلم. لبثوا فيكم عمرا طويلا لا يكتب عليكم فكيف ادعو الكذب عليكم ثم اكذب على الله؟ نفس الدليل الذي ذكره من؟ هرقل ايضا. هم من عشرة اسئلة سأله قال هل جربتم عليها كذبا قط؟ فقال ابو سفيان لا. فقال هي رقمي ماذ؟ بعد ذلك؟ في اخر الحديث ماذ؟ قال ما كان لا يدعوا ما كان - 00:48:38

ليدع الكذب على الناس ثم يذهب في كذب على الله يعني انظر في اسئلة هرقل لم يقل له لابي سفيان مثلا هل اتاكم بمعجزة خارقة؟ هذا ليس في العشرة اسئلة. يعني اغراف الاصل لم يستدل اصلا بالمعجزة اساسا - 00:49:00

لانه يعلم ان المعجزة اضعف دليل لماذا؟ لان المعجزة قد يأتي بها السحر. نعم. قد يأتي بها المشعوذ المعجزة يقول انها خالق للعادة. وان كانت معجزات الانبياء لا يستطيع ان يأتي بها السحرة كما سيأتي. لان معجزات الانبياء خارقة للعادة في كل زمان بخلاف الكرامات - 00:49:22

والشعوذات. الكرامات تكون خارقة لاعادة ماذ؟ لاعادة القوم يعني الكراهة تكون خارقة لعادة القوم الذين تعيش بيننا. يعني مثلا من الكرامات مثلا ان شخصا يسافر من مكة الى المدينة في نصف ساعة تحمله - 00:49:42

الملائكة مثلا ادي الكهربا بالنسبة للزمالة في الزمالك ليست كهربا. الجلسات في مكة للمدينة في عشر دقائق بالطايره مثلا. مثلا يعني. فهمت؟ فهي خارقة بالنسبة لزمانه اما المعجزة كن خالقا بماذا؟ في كل زنب. في كل زمان. هم. وان كانت الكراهة قد تشتراك مع المعجزة - 00:49:58

في بعض الاحيان المسلم الخولاني دخل النار ولم يحرق. ها كما سيذكر هذه المعجزة. وابراهيم دخل النوم ولم يحرم. لاننا نقول المعجزة ليست هي ايه الوحيدة اللي اثبتت الوضوء؟ الاشعار يقولون الفرق بين المعجزة والكرامة ان المعجزة مقرونة بالتحدي. ويقول انانبي. والكرامة ليست مقرونة بالتحدي - 00:50:16

نعم هذا صحيح ولكن هي ليست الدليل الوحيد بدي اضعف الدلة. لماذا اضعف الدلة؟ لانه قد يجريها الله على يد غير النبي. ولا ينتفع

بها الا من؟ الا من؟ يستجيب - 00:50:36

رأه يعني المعجزة من ينتفع بها؟ من رأى طيب بعد النبي هل مع ذلك معجزتين انتهت له؟ هل هناك معجزة باقية؟ وهي سيرته والشرع الذي جاء به وتمكين الله له مثلا - 00:50:49

فإن هناك معجزات باقية هي الدليل الأقوى لذلك تجد أن هرقل لم يستدل بخرق العادة إنما سددنا بالمعجزات العقلية التي ذكرتها طب هو يقول سبب الضلال في هذا الباب ماذا؟ ومن شاءه عند أهل الاعتزال وغيرهم انهم اصلوا في آيات وبراهين الانبياء. في آيات براهين الانبياء. لأن آية النبي - 00:51:01

وبنهاية النبوة قائم على خرقه للعادة. الذي يسميه الناس معجزة يعني. فما أجرى الله من الآيات على بد الانبياء والرسل كعاصي موسى عليه السلام وكمسح عيسى للمريض والاكمه والابرص فيشفى. ونحو ذلك. وقال له خدي ابراهيم النار ونحو ذلك من الآيات والابراهيم الدالة على صدق الانبياء. هذه كلها العمدة فيها - 00:51:21

المعتزلة ومن شابههم أنها أمور خارقة للعبد. المعتزل أخونا هذه أمور ماذا؟ خارقة للعادة. لا يشارك أحد غير الانبياء لا وجاتك واحد من غير الانبياء لو شاركوا الانبياء فيها وإذا جرى هذا يكون شعوذة وسحر - 00:51:41

ولذلك المعتزل أيضًا كورونا السحر المعتزل يقولون ماذا؟ السحر ليس له حقيقة هو تخيل. هم نفس السبب ننقل وكأن السحر له حقيقة معنى ذلك أن هذا خالق للعادة وهذا الخالق للعادة خاص بالانبياء. إذا سبب أن كان المعتزلة للسحر والكرامات كله - 00:51:59  
لماذا؟ انهم جعلوا الدليل الوحيد على صدق الانبياء والمعجزة. قالوا فإذا كان ذلك خارقاً للعادة فمعنى أن الآية قامت للنبي صلى الله عليه وسلم في فإذا كان هناك خوارق للعادة آخر أخرى يعني يجوز أن تقع لغيره من السحرة والكهنة ومن الاولياء فإن النبوة تكون - 00:52:20

يعني لو قلنا أن هناك خارق للعادة عند السحرة لذلكم يلفون السحر أو عند الاولياء ستكون مشكلة ستكون النبوة ماذا؟ مشتبهة. سنظن أن الساحر النبي أو أن الوالي نبي. وليس لها دليل واضح. لأن عمدة الدليل - 00:52:40

عندهم أساس الدليل عندهم هو ماذا؟ هو المعجزة خرق العادة وكرامات الاولياء خوارق العادات وسحر الساحر خوارق للعادات. وهكذا. لهذا لا يصدقون بكرامات الاولياء ولا بالخوارق التي تكون عن أيدي ممحرقين. الممحرقين - 00:52:56

السحرة يعني الذين يدعون الخوارق. لأن ذلك عندهم يجعل حجة النبي غير قائمة. فهمتم دليهم ها؟ فهمتم دليهم أهوا؟ يعني هم يقولون نفي خوارق التي تجد على يد السحرة والخوارق التي تجد على يد - 00:53:11  
الكهنة وعلى يد الاولياء ولا نقول أنها كرامة. هذا هذا لا يكون لا يقع. طبعاً نفيهم لافيهم لكرامات الاولياء هذا مجادلة عقلية. لماذا؟ لأن كرامات الاولياء واقعة متواترة. في كل زمان ومكان. حتى في زماننا هذا يوجد كثير من كرامات الاولياء. كل واحد يمد - 00:53:29  
لابد أن هو سمع من بعضها أو رأى بعضها. لأن الكرامات درجات يعني قد يرى رؤية مثلاً فتحقت بالضبط كما كما كان ها يحدث كثيراً يعني. فدي كرامة. طيب فإذا - 00:53:48

ولهذا أصل شبهتهم واصل ضلالهم في هذا الباب. فخالفهم أهل السنة في التأصيل وفي التفريق كيف خالفوه في التقسيط كما قلنا منذ قليل؟ الاستدلال. طريق الاستبداد. إننا لم نقل أن الدليل هو فقط - 00:54:05

وقط المعجزة قلنا الدليل ليس المعجزة فقط الدليل معجزة وغير ذلك. خلفون في التأصيل من أن خلق العادة الذي ذكروه ليفهم على ما فيه مخالفوه من حيث التفريق فان النصوص ثبتت - 00:54:21

دي كرامات الاولياء والادلة عليها كثيرة جداً في الكتاب والسنة وفيما وقع وتواتر. يعني حتى لو تأولتم الادلة التي في الكتاب والسنة. كيف تؤلون ماذا؟ كيف تكونون ماذا؟ الكرامات الواقعة - 00:54:33

ويقول الادلة عليها ماذا؟ كثيرة جداً عليها ايه على ماذا؟ على الكرامات. في الكتاب والسنة وفيما وقع وتواتر قيام الدليل القطعي العقلي من حيث التواتر بحصول ذلك في الامم المختلفة. هذا يحدث في كل الامم - 00:54:49

خوارق العدد وقعت في كل طيب. قال وقبل يعني النبي عليه الصلاة والسلام قص علينا بعضها الحديث الذي في أصحاب الكهف هذا

قبل ثم قبل الله قص علينا بعضها ايضاً. طيب قال وقبل ان نتكلم الحقيقة عفواً هذا الامر في تعريف تفريط - 00:55:07

ماذا قلت؟ التأصيل في انهم حصرروا دليل النبوة في ماذا؟ في خرق العادة. في المعجزة يعني تفريح انه انصرروا هذا على الانبياء. ونفّوا عنه الاولىء والصالحين والنفع وخوارق العادات نفوا السحر مثلاً. طيب قال وقبل ان نتكلم خلق العذاب وهو خالقة العذاب؟ ليس شيء - 00:55:25

تاني خط مصدر وخالق اسم فاعل وقبل ان نتكلم عن الكرامات والولىء والولي فان كلمات فان فان كلمة خواريط العادات من المهم ان تفهم فيما صحيحاً فما المراد بها اخترعوا المعتزلة وليس في نصوص الكتاب هو السنة هذا الاسم خالق للعادة. ولهذا يجب ان يفهم بما لا يعارض النصوص - 00:55:51

في المصطلحات لا بأس بأحدانها. لكن تقلد بما دلت عليه النصوص. هذه قاعدة المصطلحات لا بأس بأخذتها. لا بأس ان تحدث مصطلحاً جديداً. لكن هذا المصطلح لابد ان يقيّد بما دلت عليه النصوص. يعني لا تأتي بمصطلح وتفسره تفسيراً يخالف بعض النصوص - 00:56:19

نقول في قولهم خلقوا العادة كلمة العادة تعني عادة عادة من؟ عادة من؟ فاما فصلنا في العادة هذه عادة من؟ هذه عادة من؟ اذا فصلنا اتضحت اجابتنا جواب ايده ده يعني اذا فصلنا في العادة هذه عادة من - 00:56:39

اوضحت اجابتنا جواب الشرط اذا اذا فصلنا اوضحت اوضحت الفرق العظيم بين ايات الانبياء وبراهين صدق الانبياء وما بين كرامات الاولىء وما بين خوارق السحرة والكهنة. لأن عندنا ثلاث انواع من الخوارق الان عندها - 00:57:02

الانبياء مكالمات الاولىء وخوارق السحرة كما سيفصل. قال فايّات الانبياء. خوارق المخالقة. خوارق السحرة. الصحابة نعم والله هو الذي يجري على يديه ماذا؟ هذه الخوارق فان الخوارق التي يجريها الله على يديه خوارق لا يستطيعها السحرة - 00:57:19  
من احياء الموتى يحيي رجلاً ميتاً الدجال لا يصح الا يقال انها من جنس خالق السحرة فقط لأن السحرة ماذا بالاستعانت بالجن والشياطين باذن الله. اما خوارق الدجال الله قدر كوننا ان تجري على يديه خوارق حقيقة تجري على يديه. السحر هذا - 00:57:48  
لأن كفاية الدجاج ليس سحر. فللدجاج بقدرة الله يعني هل الساحر يستطيع ان يحيي ميتاً؟ لا طيب لا انت ازاي تحسي ميت؟ نعم يشبه افعال السحرة لكن هذا بماذا؟ بقدرة الله بقدرة الله قدر هذا لماذا فتنة للناس - 00:58:12

لان امر الدجال سيكون ظاهراً جداً. وهذا هذا موضوع اخر يطول الكلام فيه. لكن هذا على قدر زوالك يعني؟ طيب. قال فيأتي الانبياء وبراهين الانبياء خارقاً لعادتهم خلقه جميعاً هذا هو. ان ايات الانبياء تكون خارقة لماذا - 00:58:32

لعائلة الخلق جميعاً في كل زمان وفي كل مكان. ومن اعظمهم في ذلك الجن والانسان اعظمهم من اعظم الخلق الجن والانسان جميعاً. ولهذا قال تعالى كل ليلة اجتمعت الانسان والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن وهذا خالق للعادة. ليأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظاهراً اي معاوناً - 00:58:49

بانقلابها واولئك السحرة هذه خارقة للعادة. عادة من؟ الجواب عادة المخلوقات جميعاً. الجن والانسان والملائكة الى غيرهم ومن اعزبهم من اعظمهم ترجع الى المخلوقات. ترجع للمخلوقات. يعني من اعظم المخلوقات في ذلك هو يقول ماذا؟ ايات الانبياء وظاهرين الانبياء خالقه لا ي شيء - 00:59:07

لعادتهم كل المخلوقات. ما هم اعمالهم اعظم المخلوقات؟ الانسان والجن. فاما كانت معجزة النبي خارقة لعادتهم الانسان والجن من باب اولى بتكون خارقة لعدة الحيوانات. الحيوانات لا تلقي العقل عندها. اذا كانت عادات اذا كانت معجزة النبي. خرقت عادة الانسان والجن هم المخلوقات العاقلة - 00:59:45

فالباب اولى ان تخلق عادة المخلوقات غير العاقلة. نعم. طيب قال فعصى موسى بانقلاب يا حية تسعى تلتف ما يأفك اليك السحر. تلتف لتبتلع هذه خارقة للعادة على تمانية الجواب عادة المخلوقات جميعاً. الجن والانسان والملائكة الى غيرهم. فلا يمكن ان يأتي احد مثل هذا الا الله عز وجل. لأن في ذلك - 01:00:05

وخلقها. ما هو التحويل الخلق تحويله العصا الى الامام. تحويل العصا الى حي تحويل الجماد الى حي. مم. وخلق وهذا لا يكون

الا لله. وهذا انما هو هو لله. كذلك احياء الميت - 01:00:28

وابراء الاكمه هو الابرص بمسحة هذا ليس في عدد الانس ولو اجتمعت اطبائهم. وليس في عدد الجن ولو اجتمعت حكماؤهم واطباؤهم وليس في عادة احد اذا انا ملخص الكلام في هذه الجملة. اياته وبراهين الانبياء خارقة لعادة الانس والجن جميا -

01:00:44

بخلاف ماذا؟ بخلاف الكرامات. قال وكرامات الاولياء طريقة العادة لكن عادة من؟ هل هي عادة الجن والانس جميا؟ الجواب لا لو كانت عادة الجن والانس جميا لاجتبى ذلك بالنبوة لكن يا خالقة للعادة للناس في زمانهم. وهذا نقول كرامات الاولياء قد تكون من جنس ايات الانبياء لكن يختلف خرق العادة - 01:01:03

في هذا وهذا يختلف ايضا جنس الاية بين هذه وهذه قد اشترك معها. فابراهيم عليه السلام دخل النار فكانت بردا وسلاما عليه. كذلك احد التابعين في في اليمن دخلنا فلم تحرقوا. فالنار هذه - 01:01:28

تمام بقى باليمن ادعى النبوة باليمن. ولكن في اخر زمن النبي عليه الصلاة والسلام ثم بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام بعث الى المسلم الخولاني الاسود هذا فلما جاءوا قال تشهد اني رسول قال ما اسمع. قال تشهد ان محمدا رسول الله؟ قال نعم. فردد ذلك عليه فامر بنار عظيمة فاجت اى فاشعلت. ثم القى فيها ابو مسلم - 01:01:48

فلم يضره. خرج من النار يمشي. هذا هذه القصة متواترة وصحيحة مشهورة يعني آآ وهذا كان خرقا للعادة. لكن هو شيخنا ماذا قال؟ قال فالنار هذه نار ابراهيم ونار ابي مسلم - 01:02:12

جينز. لكن هذه النار نار ابي مسلم تختلف عن النار التي القى فيها ابراهيم. لماذا قال تختلف؟ لانه كان يقول الا نار غبون كانت اخبار عظيمة جدا كانت نارا عظيمة جدا. حتى ان الطير اذا كان يمر فوقها وقع مقتولا. وكانت وكان الناس يجمعون - 01:02:27

ده الحطب شهورا طويلة. حتى ان المرأة كانت اذا مرض ولدتها تنذر ان تجمع حطبا لنار ابراهيم. يعني هم يزنون الحطب وخشب زمانا طويلا. فدي كانت نار عظيمة جدا. واضح؟ لكن الحقيقة هي نفس نفس الخالق. ودخل النار هنا ودخل النار هنا - 01:02:47

ولكن الفرق بينهما ماذا؟ ان ابراهيم عليه السلام كان يدعى انهنبي بل ان كرامات الاولياء كما قال شيخ الاسلام ولعله سيدكر هذا الكلام بعد ذلك هي من معجزات الانبياء. لماذا - 01:03:07

الولي من معجزات الانبياء. يعني كرامة الولي يصح ان تقول انها دليل على معجزة النبي. ما هو ادلة. يدعوا الى لان هذا الولي ما جرت على يديه الكراهة الا لاجل ماذا؟ لانه يهمن به. لاجل اتباع النبي هذا في فضل النبي. نعم. يعني هو عندما جرت على يد الكرامة لاجل ايش - 01:03:23

قل الله ولي. طب ما هو ولي ولي لماذا ولي؟ لانه لو احسن اتباع النبي. فلما احسن اتباع النبي اجرى الله الكرامة على يده. فهي في الحقيقة ماذا؟ معجزة للنبي. دليل صدق النبي - 01:03:43

قال وآت ابراهيم في ذلك في تحد تختلف عن موقع لهذا التابعي هناك بعض ايات الانبياء قد تكون من جنس ما يحصل من كرامات الاولياء كشفاء المرضى مثلا. لكن لا تساوتها في العظم وفي التحدي. هذا هو الضابط الحق - 01:03:53

هي مسألة العظم المصاب في العظم او عدم المساواة في العظم. هذه مسألة قد تختلف فيها الانظمة. اهم شيء لماذا؟ التحدي ما المقصود بالتحدي؟ ان يقول انهنبي ربى يقول انهنبي - 01:04:10

ايضا النبي يتحدى بالمعجزة. قبل ان يجريها الله على يده. يعني عندما طلبوا منه انشقاق القمر النبي عليه الصلاة والسلام ها طلب من الله انشقاق القمر فانشق القمر. لكن هل يستطيع الولي ان يقول انا سادخل النار لان امامكم لن يحل فيه شيء؟ لا يستطيع ان يجزم بهذا. نعم. فهمت - 01:04:24

ولا حاجة؟ لكن لا تساوي في العظم في التحدي بها. وفي اضطرار الناس على ان ذلك لا يكون الا من عند الله. معنى في اضطرار الناس. يعني الناس عندما يرون معجزة النبي يضطرون يضطرون. يكون العلم ضروري ما العلم - 01:04:42

كلها شك فيه. نعم. ان هذا لا يكون الا من عند الله. كما حدث مع من مع السفرة ما الذي جعلهم يؤمنون بمجرد ان رأوا الاية؟ اصبح ابن

اضطراري لم يشكوا. اما الولي قد يقول يعني اضطرار اضطرار - 01:04:58

الناس للتصديق بكرامة الولي ليس كاضطرارهم التصديق بمعجزة النبي. الناس قد يشكون يعني في كرامة الولي. المهم يعني ان كرامة الولي ومعجزة النبي الرابط بينهما والتحدي فاننا نقول كرامة الولي خارقة للعادة. كما قال شيخ الاسلام لكنها خارقة لعادة الناس في زمانهم وليس عادة الناس في كل زمان - 01:05:13

وقد تكون الخارقة في كل زمان. كدخول اي مسلم النار. هذه خالقة في كل زمان. فقد يتقدم الزمان. ويفعل بمثل ما فعل ولن يكون خارقا للعادة. مثل ان ينتقل من مكان الى مكان في مدة وجيزة هذه كرامة. كمن ينتقل من الرياض الى مكة في ساعة من الزمن وتكون - 01:05:33

لأنها ليست من عادة الناس. ثم يأتي زمان بعده ويكون هذا الانتقال في هذه المدة الوجيزة هو عادة الناس وليس خارقا للعادة. مفهوم هذا كل عام وانتم الان ذكرته في الحاشية الاسود العنسى - 01:05:54

اسود اذا قررت القصة باليمين. فبعث الى مسلم الخولاني رأيت في الحاشية؟ نعم. فلما جاءه لما جاءه مسلم قال له اتشهد اني رسول الله؟ او قال ما اسمع. الاسود قال لمسلم. قال اتشهد ان محمدا رسول الله؟ قال نعم - 01:06:14

لدى ذلك عليه عادة. ذلك فامر بدار عظيمة الى اخره. ثم القى في ابو وصف فلم يضره. لم يضره ما لا دخوله في النار يعني لا اسمعك لا اسمعك. يعني هو يقول ان لا اسمعه - 01:06:34

ولا كده كلها اسمائك كما فعل حبيب ابن زيد مع مسيلمة نفس الشيء فعله حبيب بن زيد مع مسيلمة حبيبنا زيد واحد من الصحابة لما اخذه مسيلمة الكذاب وقال تشهد اني اني رسول قال ان في اذني صمما مما تقول. فكان يقطع اعضاءه فظل يخطئ حتى مات. ولم يشهد له مع انه كان مضطرا ومكرانا لكنه لم يترخص - 01:06:49

ولم يشهد له بالنبوة يعني. نعم طيب قال بعد ذلك اذا ما الذي جعل ذلك للولي؟ جواب الله عز وجل هو الذي جعل له ذلك في الصلاة كrama له حصلت في هذا الزمان - 01:07:09

كذلك الطوارق لمن ليس منهم. ليست للناس لكن خالقة العدا من ليست ساحرا. وحرقة للعادة ما الناس كاها؟ فصاد لان الشياطين تساعدهم فالسحرة والكهنة كل منهم يمد الشيطان. يعني قد يجري الله خلقا للعادة على يده؟ كما يقول - 01:07:25

في في الاستقامة وفي غيره وفي الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان اذ رأيتم من رجل يطير في الهواء او يمشي على الماء. فانظروا في آآ في حاله يعني لا بد ان تنظر في - 01:07:57

لماذا؟ هل هو من المؤمنين الصالحين؟ فنقول هذه كرامة هم من الفاسقين نقول لهم من اعون الشياطين. الشياطين تحمله. ها؟ كما قال شيخ الاسلام في بعض هؤلاء انهم آآ تحمله الشياطين - 01:08:07

للحج ويرجع في نفس اليوم ويمر بالمقيقات ولا يحرم الحج هل يحدث فعلا احملوا الشياطين الى مكان بعيد وترجع به ها فقال هؤلاء يعني يأمرون بالمقيقات ولا يحرجون. شيخ الاسلام يعني عندما تكلم عن هؤلاء؟ نعم. آآ تذكر في الاشقر قصة في رجل في فلسطين - 01:08:19

في كل يوم العرق له دابة وهو يذهب الى يوم عرفة الى عرفة مع مكة ببيت هناك ويرجع بهذا وسم اوصل لابنه وعندما اخذ هذا الدار يوم العرفة في وسط الزهراء وقال انا شيطان وتعود عنه رجع يعني الحمام مشي يعني قال له شي ثاني - 01:08:40

واذا سرى هذا المسمى خلق العادة للعدا اصطلاح جديد يجب ان يفهم على ما يتفق مع ما دلت عليه النصوص في الكتاب والسنة على فالقرآن العظيم خالق للعادة. عادة من؟ عادة الثقلين. الانس والجن يعني؟ نعم. بل وجميع المخلوقات - 01:09:00

لهذا قال عز وجل في ايات سورة يسار ولئن اجتمع الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن ليأتوه زملائي الطابور المكلفون بالقرآن. فهمت؟ نعم. يقول عز وجل يقول انما لايات عند الله. فالايات هذه من الله عز - 01:09:24

فإذا تقسيط اه فإذا التأصيل الذي تأثر به الطاللة من المعزلة وغيره في هذا الباب لما نافوه به من كرامته الاولياء مبني على مقدمة غلط. مم. الا اقدمه خطأ. ما هي المقدمة غلط - 01:09:54

الدليل عن البتر البديل الواحد هو المعجزة. وسوى بين الكرامة قالوا هذا خالق وهذا خالق. هاتان المقدمتان خطأ. نقول دليل النبوة ليس دليلا واحدا والمعجزة ليست كالكرامة لأننا قلنا كما قال المصلي في المعجزة ماذ؟ خالقا لعادة الناس كلهم. أما الكرامة خالق لعهدة الناس في زمن من الازمنة كما كما يرى. نعم فقال - [01:10:14](#)

هذا لفظ اخترعوه ثم اخطأوا في فهمه. لفظ ماذ؟ خرق العادة. ولا تجعل ذلك الفهم الخطأ أم قيوده ببعض الاحوال. وهذا من جراء اي بسبب عدم استيعابي فهمي نصوص الشريعة. انهم ظن ان نصوص الشريعة قصرت دليل النبوة فقط على المعجزة. جراء يا شيخات. من سبب من جراء - [01:10:34](#)

ونتج عن ذلك ان قيوده. قيوده اي قيدوا الخالق ببعض الاحوال. ما هو بعض الاحوال؟ انه لا تكون معجزة الا اذا كانت مقرونة بالتحدي وانه لا يجوز ان يكون خالق. الخالق للعادة جاريا على يد غير النبي. لأن قائدہ في بعض الاحيان ما هو - [01:10:54](#) ان يكون على يد النبي يعني القياد الخالق للعادة بكوئي على على يد النبي فقط. هذا معنى ببعض الاحوال اي بحال النبي فقط ليس بحال قد يكون على يد السحر ايضا. لكن يكون بباب الشعوذة والاستعانة بالشياطين. وهل هو من اصول اهل السنة - [01:11:15](#) عروض في في الاقرار بحصول ذلك. قد يحصل له وقد لا يحصل لكن من حيث الایمان بوقوع الكرامة الاولى لهم يؤمنون بذلك هم ليس في ذلك شك. لما؟ لانه قد جاء في النصوص في الكتاب والسنة التصديق بما دلت عليه نصوص - [01:11:35](#) واجبا من الواجبات. لذلك كان من اصولهم التصديق بكرامة الاولى لهم. سواء راوها او لم يروها. هم تصدقون بها انها ماذ وقعتم بالتواتر وادلة ولائي كثيرة لاستغاثة اصحاب الكهف وغير ذلك. نعم. قوله كلمات الاولى هذه فيها كلمتان كرامات وهي جمع - [01:11:55](#) واولى وهو جمع ولی. والولي له معنا في اللغة وهو المحب الناصر المحب للناصر كما في قول الله عز وجل انما ولی ولیکم الله ورسوله والذین امنوا والذین يقيمون الصلاة ويؤتون الزکاة وهم - [01:12:15](#) ومن يتولى الله ورسوله والذین امنوا فان حزب الله هم الغالبون. لو ولیکم نعم نحبکم وینصرکم. ذلك بان الله ولی الذین امنوا ذلك بان الله مولی الذین امنوا - [01:12:36](#)

فالمولی واللیل معناها ماذ؟ المولی واللیل معناها ماذ؟ كما قال؟ مولی والولي. المحب هو؟ المحب الناصر. الناصر. يحب عباده وینصرهم والیوم يعني ماذ؟ يحبهم وینصرهم. نعم. فالذکر يقول فالولي ومن يتولى الله ورسوله. من يحب الله وینصره. ان تنصرروا الله وینصرکم. كيف تنصرونه - [01:12:56](#)

بنصر دینی ومن يتولى الله ورسوله يحبه وینصره. والذین امنوا فان حزب الله هم الغالبون. فالولي هو الناصر والولاية بالفتح هي المحبة والنصرة. كما قال تعالى ما لك؟ هنالك الولاية. اي المحبة والنصرة لله الحق - [01:13:16](#) اما الولاية بالكسر فهي الامارة. هذا معنى اخر في اللغة نقول ولاية اي امارة. فالولي هو المحب الناصر تقول هذا ولیي يعني محب لي وناصر لي. ومنه قوله تعالى المؤمنون والمؤمنات - [01:13:36](#)

بعضهم اولیاء بعض. اما في الاصطلاح فالولي عند اهل السنة وكل مؤمن تقی كل مؤمن تقی ليس بنبی. كل مؤمن ليس بنبی هو ولی. لأن وصف النبوة اعلى من وصف الولاية. فليس من الولاية ان تقول عن النبي ولی. لانه ولی - [01:13:52](#) ايوا زيادة. نعم. ولی يوحی اليه. فهمت هذا؟ لا. تعرف على ان الولي من جهة يدخل في الانبياء. اما من جهة الاصل فان الانبياء اولیاء بمعنى انهم مؤمنون اتقیاء. لكن اذا قيل هنا كرامة الاولیاء - [01:14:12](#)

تعنى بهم كرامات المؤمنين الاتقیاء الذين ليسوا بانبياء. فلا يدخلوا في بعثنا براھین في الانبياء وایات الانبياء. ومن يحصل على حبایبی من خواںی فی الاعداد. لأن الولاية هنا لفظ اصطلاحی يعني به. كل يقصد به يعني؟ كل مؤمن تقی - [01:14:32](#) ليس لنا بنبی. لأن الله عز وجل قال في سورة یونس الا ان اولیاء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذین امنوا وکانوا یتقون فالله عز وجل جعل الاولیاء هم المؤمنون الاتقیاء. فالتعريف مأخذ من الایات بالظهور. مفهوم هذا؟ وهو جاء - [01:14:52](#) بتعريف کرامات خاصة للانبياء الكرامة لا لم يكن معجزة. نعم معجزة. اما الكلام لماذا سمیت کرامات؟ لأن الله ایکرم العبد بها وليس شرطا ان تكون على يد المؤمن. قد تكون في بعض الاحيان على يد العاصي كما سیأتي. سیأتي هذا. نعم - [01:15:12](#)

اذا تأملت ذلك فان التعريف يفهم منه ان الولاية تتبعض لان الايمان والتقوى في اهله يتضاعف كل مؤمن تقى ليس بنبي ولد. الولاية تتبعض. مم. تتجزأ يعني. من البعض جزء - 01:15:34

نعم كل مؤمن تقى ليس بنبي. كل مؤمن تقى كل مؤمن تقى ليس بابيه ولد. ولد هذا خبر ماذا؟ خبر كلي. يعني كل مؤمن ولد اية كل مؤمن ولد. نعم. والايام يتبعض والتقوى تتبعض فينترج من ذلك ان الولاية تتبعض - 01:15:52

هي درجات. درجات يعني. هل ولاية المؤمنين كلهم نفس الولاية؟ كلما زاد ايامك زادت ولايتك نعم لكن اسم الولي يطلق على من كمل الايمان والتقوى. فكل مؤمن حتى ان كان ماذا؟ عزيزا. عاصيا. فيه نوع من الولاية. لو انتفت - 01:16:12

تماما هو خلاص لا لا كفرة. خرج. لكن لا نسميه ولد مطلقا هكذا الا اذا ماذا؟ كمل الايمان. كما نقول ماذا؟ العاصي الفاسق مرتكب كبيرة. لا مؤمن نفي عنه اسم الجمال المطلق. نقول هو مسلم بایمانه فاسق بكبيرته. او مؤمن باسلامه فاسق بكبيرته. نقىد الايمان - 01:16:30

لنطلق عليه اسم الايمان المطلق لانه عاصي. كذلك الولاية نفس الشيء. لا نقول هذا ولد وهو عاصي. انما نقول ولد اذا كان ما لا استكمال الايمان الواجب. نعم لا تقل عن المؤمنين وانت اولياء الله؟ نعم يصح طبعا. ماذا - 01:16:52

اذا كما لا تقول عنه انه مؤمن نفس الشيء لفظ كما انك لا تثبت لفظ الايمان المطلق الا لمن كمل مراتب الايمان الواجبة. وشرع في المراتب المستحبة. كذلك ولاية مطلقة كده. طيب قال اما الكرامات - 01:17:11

قال فقول بكل مؤمن تقى يعني من كمل الايمان والتقوى واجتهد في ذلك هذا هو الذي يطلق عليه الولي. وقد يكون هناك كرامات لمن لم يكمل الايمان والتقوى بحسب ما - 01:17:36

هذا تعريف الولي ما معنى هذا؟ يعني قد يجري له الكرامات على وهو سيذكر امثلة بهذا. على بعض ايدي العصاة مثلا لمصلحة اخرى. ما هي المصلحة؟ قال مثلا الجهاد مثلا. شخص عاصي امام الكفار في الجهاد. فالله يجري كرامة على يد هذا العاصي. ها؟ ليقيم الحجة على الكفار مثلا. ليس لأن هذا - 01:17:47

عاصي يرضى الله عنه. فتكون الكرامة ليس لاجله. انما لاجل ماذا؟ غيره. فهمت هذا؟ قال اما الكرامات فيها جمع الكرامة وهي في اللغة هي النعمة الخاصة. واذا قال عز وجل اما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه. هذا الامر نعمة خاصة - 01:18:10

اي نعam خاص مزيد على الانعام العام. ما هو الله اكرم كل الناس. اذا هذا اكرام ماذا اكرام خاص؟ نعم كما في الاستيلاء في الاستراحة في الاصطلاح فالكرامة عند اهل سنتي هي الخالق امر خالق للعادة جرى على ايدي - 01:18:30

وقول خالق للعادة هذا يقيد بان عادة بانه عادة الناس في زمانهم وليس هو عادة الجن والانسان بل قد تفعل شياطين الجن لاوليائهما كما يحصل للوليد وقد تجد مثلا من حيث الإمكانيون هذا يمضي على ماء يمشي عليه وكأنه جدد من الأرض يبس. قطعة يعني - 01:18:48  
من الأرض يابسة يمشي على الماء وذاك الآخر يمشي غزماه وكأنه جدد من الأرض يبس. وهذا يكون ولد وذلك يكون مخرقا.

يعني احدهما يكون ولد؟ يعني اثنان ما شاء على الماء. الاول يكون اليها راض صالح والآخر ساحر ممهر - 01:19:14

يعنى معنى سحر يعني يدعى الخوارق الكذب يعني خدمه الشيطان. فجعله يمشي على الماء. فهمت كما يفعل السحر ها كما انتشر فيديو يعني آساحر تزوج واخذ زوجته من طرف الهواء. امام الناس يعني. هذا يحمله الشياطين. نعم - 01:19:38

نزل على اعمالهم وبعد هؤلاء السحرة يصفون اعمارهم وينزلون تقى وصالح وكيف نتبع اعمالهم انت لا تضل احدا. يعني هو لو كان فاسقا. اخونا يقول لو كان فاسقا ويدعو للصلاح وقال - 01:19:59

هذا الفائد الذي فعلته كرماء الكراما لو كانت كرامة حقيقة قد تكون فتنة لصاحبها اصلا. وقد تكون تثبيتا له على الايمان شيخ الاسلام في رسالة عظيمة الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان قد يجري الله الكرامة عن العبد العاصي. لتبثبيته - 01:20:17

وقد يجيء على بعض الناس الذين عندهم مرض في قلوبهم ليزيددهم فتنة الله خلق لي العادة فهمت؟ اما غير من جرت على يده الكرامة فهذا لا لان المؤمن يعلم نادي الكرامة وان كانت كرامة فهي تنفع صاحبها - 01:20:34

لا تؤثر على حال المهن بالنظر اليه. يعني سواء انا اعتتقدت انها كرامة وهي خانقة. فاعتتقدت انها خالق وهي كرامة. هذا لا يضرك في

شيء ولا ينفعك في شيء نعم. ولذا قال من قال من السلف لا تغتر بهم وان مشوا على الماء او طاروا في الهواء حتى يكونوا على الكتاب والسنة. انهم ذكر كلام لابي يزيد البسطامي - 01:20:56

كان هذا الرجل نفسه عنده مخالفات كثيرة. قال يا ابو يزيد البسطامي في الحاشية هذا. لورأيتم الرجل يطيل في الهواء او يمشي على الماء فلا تغتروا به حتى تنظروا وقوفه عند الامر والنهي وعن يونس ابن عبدالاعلى انه قال للشافعي ان صاحبنا الليث كان يقول اذرأيتم الرجل يمشي على الماء فلا تغتروا به - 01:21:16

حتى تعرضوا امره على الكتاب والسنة. يقصد الله في ابن سعد يعني. قال الشافعي قصر الليثي رحمه الله. بل اذارأيتم الرجل يمشي على الماء يقتله في الهواء فلا تغتروا به - 01:21:36

ما الفرق بين كلام الشافعي وكلام الليث؟ المادة اشد من وجها الشدة؟ ما فائدة من هذا يعني الليث يقول اذارأيتم رجل يفعل امر خارقا للعادة لا تغتروا به حتى تتبعوا حتى ترى وهو موفق يتبعه السنة ام لا؟ معنى ذلك انه لو كان موافقا - 01:21:47

بالكتاب والسنة اغتروا به. معنى يغتروا به يعني يمدحوه واعتقدوا انهولي؟ نعم. الشافعي يقول لا حتى لو كان متبعا للكتاب والسنة لا تعتقد فيه شيء اذا وجدت هناك كرامة لا تعتقد فيه شيء. لا تعتقد فيه شيء. نعم - 01:22:07

واضح حاجة؟ يعني لا تعتقد انهولي. لا تحكم انهولي مجرد انه حدث له كرامة. لأن الكرامة لا تدل على رضا الله ومحبته. الكرامة لا تدل على ماذا؟ على رضا الله وعلى - 01:22:24

محبتي بل قد تكون لحكمة. كما ذكرت. نعم نعم؟ من احسن للعبد يعني؟ الا يلتفت الى هذا؟ ولذلك شيخ الاسلام عندما تكلم على قال الشيخ كلمة جميلة قال ماذا؟ بعض الصالحين - 01:22:41

قد يتطلع للكرامة وقد يطلبها وهذا ليس من هدي المؤمنين. فان قال من اعظم الكرامة لزوم الاستقامة ما هي اعظم كرامة؟ ان تكون مهتها وثابتنا على الضعف. هذا اعظم من الكرامة التي فيها خلق للعبد. نقول هذه كرامة ياشيخ؟ طبعا - 01:22:56

من اعظم الكرامة لزوم الاستقامة. لأن الخالق للعادة كما قلنا قد يجرئه الله على يدك اما فتنتك لك واما تثبيتك واما نفعا لغيرك. لا تستطيع ان تقول ان هذا دليل على رضا الله عنك. لكن الله اذا وفقك للزم الاستقامة انت - 01:23:15

المعاصي انتفع الواجبات وان يكون قلبك صالحها مستقيما. هذا اعظم من استقماناه؟ هذا مخالف للعادة بالضبط. نعم. الانسان عنده شهوة عنده هو. فكونه لا يعاصمك من الهوى ويعصمك من الاشياء وهي دي اعظم كرامة. وهذه الكرامة فعلا دليل انك على الحق. ودليل ان الله يرضي عنك - 01:23:33

اما مجرد ان يجري الله على يدك خالقا تدل على قد يدل وقد يدل قد يكون فتنتك وقد يكون كما قلنا فيه منفعة لغير. ها كما يقول شيخ الاسلام في انه بعض اهل البدع من الراافضة - 01:23:53

اجرى الله ولا يهدىهم كرمته. انظر رافضه. الراافضة. هم. اجرى الله على ايديهم كرامات عندما ناظروا الملاحدة. هم. مع ان الراافضة من من من اقبح الفرق لماذا؟ لاقامة الحجة على الملاحدة. هم بالنسبة للملاحدة افضل عند الله. نعم. فالاقامة في الحجة على الماكين لوجه الله وعلى ايديهم كرامات مثلا. نعم - 01:24:07

لا يأتي هذا الكلام اللي هوولي بارادته يعني. طبعا لا يستطيع احد لو ادعى ان الله ان الله اعطاه قرابة لانه طلبها ده كذب. مم. هذا كذب ومضل ان الله اعطاه الكرامة - 01:24:27

وهو الذي طلبها ل نفسه. اه. الولي لا يطلب القرابة النفسية. فهمت؟ نعم. طيب. هنا من شهدين الكتاب والسنة يعني من حيث التزام هذا بالكتاب والسنة. فاهم البدع والضلال قد يحصل لهم شيء من من الخوارق. ولهذا نقول الخوارق ليس هو ميزان الولاية. بل - 01:24:41

ميزان ان يكون هذا الخالق جرى على ايدي مؤمن تقليل هنا الكرامة امر الامر خالق للعادة جرى على ايديولي والولي والمؤمن التقى. قال بذلك ما يجزي من خوارق العادات على يد ما من ليس بمؤمن تقييم - 01:25:01

المضلة ونحو ذلك. وهذا فيصل مهما وهذا يصل فيصل. وهذا فيصل مهما بين فيصل مهما. فرق مهم يعني فيصل اي فرق.

مهم وهذا فيصل مهم بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان فيما يحصل له من خوارق العادات - [01:25:22](#)

ها هو ما يجري الله على ايدي على ايدي من خوارق العادات. هذا في ان الذي جعل له من كرامة او الذي انعم علي بالكرامة هو الله عز وجل ان تحصر او لا تحصر. لا يستطيع ان يقول ان الله سيجري على يد كرامة اليوم. انتظروا سترون شيئا عجيبا. هذا ساحر وكاذب. ليس باختيار - [01:25:54](#)

الله هو الذي يزهي الكرامة على يديه. فليس باختيار الولي ان تحصل او لا تحصل. بل الله عز وجل هو الذي ينعم عليه بذلك. قد يكون ل حاجته حاجة من الولي حاجته يعني ايه يحتاج الى شيء يثبته على الايمان - [01:26:14](#)

او قد يكون تفضل من الله من غير احتياج. هذا الولي لا يحتاج الى هذه الكرامة. ولكن فضل من الله والزيادة في ايمانه. وقد يكون ل حاجته ها آآلان الله عز وجل علم من قلبه مثلا آآربيا او شكا فاراد ان يثبته - [01:26:31](#)

كما فعل من؟ كما فعل مسلا انس بن النضر عندما اقسم قال والله لا تكسر ثيبة الربيع. وكان اهل المرأة التي كسرت الربيع سنها يريدون القصاص انس قال والله لن تكسر ثيتها. يعني ان شاء الله هم لن يريدوا القصاص سيقبلون بالدين. فقبلوا بالدين. فهذه كرامة. مسل آآ ابن تيمية - [01:26:48](#)

عندما قال ان شاء الله هذا كرامة له. نعم. فمن جهة حاجته كالذي حصل لاحد الصحابة لما مات فرسه فدوا الله وقام فرسه حيا. حتى اوصله الى اهله لانه مات في مكان ليس فيه احد - [01:27:14](#)

ويخشى على نفسه الهاك. فدوا الله فاحياه له نعم فلما وصل الى بيته ودخل الدار خر الفرس ميتا مرة اخرى. حتى انه قال لاهله حلوا الفرس فانه عاريا الفرس يعني خدوا من عليه السرج والحبيل فانه عليه ان الله اعراني اياه اعراني اياه حتى ارجع فقط الى بيته فمات الفرس في الحال. وقال في الحاشية هذا ايضا - [01:27:35](#)

كان من كبار التابعين. وله كرامات كثيرة جدا. قال ابن اشيم رويت عنه كرامة كثيرة جدا. وكذلك رؤية عمر لسارية وللجيش عمر كان على المنبر ولا صحابيا ارسله في الجيش اسمه سارية ابن زنيم ابن عمرو الدؤلي كان اميرا في بعض حروب الفرس - [01:28:02](#)

فكان الفرس يلتقطون خلف الجبل حتى يقتلهم يأتون على المسلمين من الخلف. فقال عمر يا سارية الجبل يعني احضر الجبل عمر رأى المعركة وهو في المدينة. وسارية سمعه. هذه كرامة. هذه كرامة وقعت لعمر رضي الله عنه. نعم. قال آآ - [01:28:23](#)

آآ وسمعت عمر هذا من من جهة الحاجة. هنا كانت هناك حاجة حفظ المسلمين مثلا. وقد يكون من غير حاجة بان ينعم الله عليهم ابتلاء كما حصل السفير الثوري والحسن البصري - [01:28:47](#)

وقد كان هناك من يطلبهم من سلطان زمانهم. فدخل الشرط ينظرون في المنزل ويفتشون. وكان الحسن جالسا في صحن الدار في وسط الدار. وسفيان ايضا كان جالسا في ولم يرى الشروط الحسنة ولا سفيان. وهذا من جهة اكرام الله عز وجل وانعامه. يعني الله اعمى ابصار الشرطة عن الحسن وعن سفيان. قال - [01:29:00](#)

العلماء ان الكرامة لا تدل على رفعة من حصلت له. هذا هو. وهذا من اصول اهل السنة في باب الكرامات. هذا الاصل يغفل عنه كثير من الناس. الكرامة لا تدل - [01:29:20](#)

وعلى رفعة من حصلت لا تدل على منزلة العالية. ولا تدل على رفعته. بل كما قال حتى انظر الانبياء ما الدليل على هذا تذكر دائما هذه الآية في قصة ماذا؟ سليمان. هم. حمل العرش - [01:29:30](#)

من اليمن ايه لما كان سليمان هشام. هذه معجزة مكرمة معجزة. معجزة هذا النبي. مع انهنبي ماذا قال؟ قال هذا من فضل ربي ليبلوني اشكرا ابو بكر. فاذا كان النبي يقول هذا في المعجزة - [01:29:53](#)

هذا هي المعجزة من فضل ربي ليختبرني. هل اشكرا ام اكفر؟ فكيف بالولي يعنينبي لا شك ان الله يرضي عنه هونبي. ولا شك ان نادي معجزة. وان هذه المعجزة كانت بسبب انه كان حريضا على دعوة هؤلاء الناس - [01:30:10](#)

الاسلام الى غير ذلك. والله يعلم معجزات كثيرة جدا كالجن وغير. ومع ذلك يقول كل هذه المعجزات وهذا الملك العظيم من فضل ربه فاشكر ام اكفر. فالباب اولى ان الولي يقول هذا - [01:30:27](#)

النجم الكريمة قد تكون اختبار من الله. هل انت ستشكل هذه الكريمة وتجتهد في الطاعة تطمئن اليها وتميل وتقول خلاص تعجب بنفسك وتقول انا ولی والله يعطيوني ما اريد وانا افضل من الناس او يكون في قلبي كان كبر يعني مثلا. فاذا الكريمة لا تدل على رفعة من حصلت لها. وانا من اصول اهل السنة سبب في باب الكريمة - [01:30:41](#)

وذلك لأن اکثر الصحابة ما حصل لهم كرامات. قال شيخ الاسلام والكريمة في التابعين نتكلم في شيخ الاسلام اکثر بكثير من الصحابة. ما السبب متعمدو الدين يعني كان دينهم اضعف من دين الصحابة. فاحتاجوا الى مثبتات الم نقل ان الكريمة لها فوائد منها ماذا؟ التثبت على اليمان. وقد قال بعض ائمۃ العلم ان كثرة - [01:31:02](#)

بكرامتي فيما بعد القرون المفضلة راجعة الى ضعف اليمان. لنا منهم من من لم تحصل له كريمة لا شك فتاة الكريمة لتسنته او لا شك في الرسالة لانه جاهد نفسه في اليمان والتقوى - [01:31:22](#)

وجاهد نفسه لك عنده شك من اجل هذه المشاهدة المجاهدة الله يثبته بالكرم. ولو حرم الكريمة لحصل له شك حصل له شك. وقد يكون ذلك من جهة ذنبه او من جهة ضعف ايمانه فحصول الكريمة لمن حصلت له انعام واكرام من الله واجراء على يدي ذلك الولي او من حصل - [01:31:42](#)

له الكريمة. هذا لا يدل على انه افضل من لم تحصل له وجود الكريمة ده يدل على ان افضل ان هذا الشخص الذي جرت على يده الكريمة انه افضل من لم تحصل له. طب اقرأ لكم كلام شيخ الاسلام وممكن نختتم به. قال شيخ الاسلام في مجموع الفتاوى في - [01:32:06](#)

ما ينبغي ان يعرف ان الكرامات قد تكون بحسب حاجة الرجل فاذا احتاج اليها الضعيف اليمان اذا احتاج الى الكرامات الضعيف اليمان او المحتاج ااته منها ما يقوى ايمانه ويسد حاجته. اذا كان ضعيف اليمان يعطيه له كريمة. ها كرؤية مثلا يراها. يقوى ايمانه تسد حاجته. ويكون من هو - [01:32:22](#)

اكم ولایة لله منه مستغنية عن ذلك. المؤمن الذي اعلى ايمانه مستغني عن ذلك يعني ماذا؟ الكريمة. فلا يأتيه مثل ذلك. لا تأتيه الكريمة. لانه اصلا لعلو درجته وغناه عنها. لا لنقص ولايته - [01:32:53](#)

انظر يا فاهم شيخ الاسلام. ليس النقص ولايته. ولهذا كانت هذه الامر في التابعين اکثر منها في الصحابة. هل نقول التابعين افضل من الصحابة لان الكرامات في زمن كثيرة؟ نعم. بخلاف - [01:33:13](#)

يجري على يديه الخوارق بهدى الخلق ولحاجتهم فاولئك اعظم درجة. ما معنى هذا؟ هذا برأي هذه من يجد عليه الخوارق يعني ان يقول الذي يجد على يده الكريمة نوعية يجعل عليه القرار لمصلحة نفسه لان ايمانه ضعيف فالله يثبته بالكريمة. ويجري على نية الكريمة لهداية الخلق. اه. هو نفسه لا يحتاج الى - [01:33:23](#)

ولكن الله اجرى عليه الكريمة لهداية الخلق. كما يقولون اظن سبب هذا بعد ذلك في ابن الجوزي. ابن الجوزي كان له كريمة كريمة التأثير هذه كريمة عظيمة لابن الجوزي. يقول له لم يأتي واعظ لا قبله ولا بعده مثله. التأثير عن الناس. قال انه في مجلس وعبر - [01:33:46](#)

السيد القادر اسلم فيه عشرة الاف مجوسي. سبحان الله! كان يسمع له مئات الالاف. كان له مبلغين. تعرفون المبلغون هؤلاء يعني ناس يبلغون وظيفتهم في الماضي ما كان هناك مكبرات صوت. يحضر مجالس الالاف وكان الخليفة يحضر له. وال الخليفة تخيل طبعا عندما يبعد الخليفة لا شك ان - [01:34:06](#)

فكأن الخليفة يحضر مجلسه وكان هناك مبلغون يبلغون. فكان الناس الم蛟وس والكافار يجتمعون يتعجبون يعني لماذا؟ لماذا كل الناس يجتمعون؟ فيتأثرون مجالس واحد منهم الالاف. اصل لدى عشرات الالاف من النصارى الم蛟وس. لو كان مؤثرا جدا في وهاب كريمة. كريمة يجريه الله على يديه وهي كريمة ماذا؟ كريمة هداية الخلق - [01:34:24](#)

كريمة هداية الخلقة ممكنا نقف عند هذا عند قوله في المتن. قال من خوارق العادات في انواع العلوم والمكافئات. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت. مرة سئلت في الآخر - [01:34:48](#)

اذا اراد شيئاً او دعا بشيء يعني يأتي له شيء. لا اختنا يسأل هذا السؤال. يعني هو اراد يدعوا او يريد شيئاً هو الدعاء. لا شك ان اعظم الكرامات. ان يكون الدعاء مستجاب - 01:35:01

لكل مستجاب الدعوة. واستجابة الدعاء كرامة لانها دليل على ماذا؟ من اقوى الدلة على ربوبية الله والوهیته. امن يجيب المضطر اذا دعا. الله وسددنا على الكفار بماذا؟ بدليل الربوبية. دليل ايه - 01:35:21

ابطال الصحابة على العيان او اه الجملة على الصحيح؟ ولا مدى جمهور اهل السنة؟ هو هل الصحابة فضل الصحابة لا من بعدهم؟

تفضيل جملة ام معين؟ تفضيل اعين. ما الدليل الحديث الذي ذكره الشيخ؟ في المتن؟ لو ان حضرتك انفق ماذا - 01:35:35

لو مثل احد ذهبا ما بلغ مدة حديد ولا نصيفه. ان الانسان الذي يدخل الجنة بدون نساء لا هذا خطأ سؤال جيد. يقول هل معنى هذا ان الذين يدخلون الجنة بغير حساب فقط من الصحابة؟ لا. ليس معنى ان - 01:35:55

كل من دخل الجنة بغير حساب سيكون افضل من دخلها بحساب الا ترى ان النبي هذه المسألة مهمة. يعني هو يقول لو كان الصحابة هم افضل الافضل من من بعدهم بعيانين. هذا صحيح. معنى ذلك ان السبعين الف الذين سيدخلون الجنة بغير حساب هم من الصحابة فقط. هم. هل الفكرة مبنية على ماذا - 01:36:15

مبنية على ان السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب كل واحد منهم لابد ان يكون افضل من كل واحد من دخل الجنة بحساب. هذا ليس صحيح. لماذا؟ الا ترى - 01:36:34

النبي عليه الصلاة والسلام قال ان فقراء المهاجرين. يدخلون الجنة قبل اغنيائهم. ها بخمسين الف سنة؟ نعم. هل معنى كذلك ان الاغنياء سيكونوا اقل في في المرتبة من الفقراء؟ لا. قد يكون اقل او مثلهم او اعلى - 01:36:44

التأخر في الدخول في دخول الجنة ليس معناه التأخر في المكانة في الجنة قد يحاسب وقد يتاخر ويكون اعلى منزلة من بعض من دخل الجنة بغير حساب. كما نقول ان الغني - 01:37:00

سيتأخر عن الفقير واضح هذا؟ لكن قد يكون في الجنة ماذا؟ اعلى منزاً لامور اخرى - 01:37:14